

# يونيو

OMA  
322.409535  
9 YUN  
NOV 1974

السنة الخامسة - العدد الثاني - نوفمبر ١٩٧٤

المجلة المركزية للجنة الشعبية لتحرير عُمان

No. 2, Nov. 1974

## حَرْبُ الشَّعْبِ

في مواجهة التصعيد الامبريالي الانجلو-ايراني





## الثورة.. ولجنة الجامعة والموقف

هدف العملة العسكرية الجديدة تحقيق ما فشلت ان الصراع الذي يدور في وطننا هو امتداد للصراع الدائر بين جماهير

الجملة العسكرية الجديدة التي تشنها قوات الشاه والقوات البريطانية والمرتزقة على المنطقة الغربية من ظفار تطرح تساؤلات كبيرة وحادة حول المسؤولية القومية التي يجب على العرب ان يقوموا بها تجاه الشعب العماني وثورته المسلحة . خاصة بعد ان ثبت باللموس ان شاه ايران يعمل على تركيز وجوده العسكري والحق اراض عمانية متزايدة بامبراطوريته لتهديد كل الجزيرة العربية والنظام التقدمي في اليمن الديمقراطية بشكل خاص ، ليكمل حلقة تآمره على الامة العربية وحدودها الشرقية ممثلة في الاعتداءات المتكررة على العراق الشقيق .

صار للجيش الايراني في عمان عشرة اشهر ، وهو يواصل سياسته الذبح والتنكيل والابادة بالشعب العماني وسياسة حرق الاخضر واليابس لتدمير المقاومة البطولية التي يبديها شعبنا في ظفار ورغم ذلك فان غالبية الدول العربية تفتش عن مخارج خلفية ، وعن رمال تخفي رؤوسها فيها وعن اساليب ملتوية تحفظ ماء وجه الغزاة ! دون ادنى اهتمام للكرامة العربية والتراب العربي المستباح .

ورغم ان الشعب العماني وطلبعته الجبهة الشعبية لتحرير عمان يقاثلون الغزاة يوميا ويقدمون العشرات من الشهداء ويتكبدون الكثير من التضحيات البطولية ، فان غالبية الدول العربية لا تجد ادنى حرج من مناقشة جانبية للغزو الايراني في اجتماع وزراء خارجيه الدول العربية الذي انعقد في تونس

دون ان تكلف نفسها عناء استدعاء الطرف الاساسي والذي يواجه يوميا هذا الغزو الاجنبي ، بل تكفي بسماع وجهة نظر الخونة في مسقط .

وامام اصرار الدول العربية الوطنية على مواجهه الوضعيه الخطيرة توافق الانظمة الرجعية على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق ، وتريدها ان تكون لجنة لتصفية الثورة . وكنا ندرك جيدا المرامي التي تهدفها الرجعية وخاصة الرجعية السعودية التي لا يفلقها وجود حلفائها في عمان بقدر ما يفلقها ثورة الشعب العماني ضد نظام مغرق في عمالته وتبعيته الامبريالية .

وهكذا ارادت الرجعية العربية لتصفية الثورة مدعية ان الحل الوحيد لتصفية الثورة مدعية الحل الوحيد لاجراج الايرانيين هو وقف الثورة

المسلحة وتعهد الشعب العماني امام التاريخ بقبول النظام قابوسي والقواعد البريطانية والطاعة العمياء ، للخونة في مسقط !!

والافان الحيوش العربية مستعدة لتأديب « التمردين والخارجين » على قانون السلطات البريطانية في مسقط ! وبالمقابل رحبنا باللجنة وابدنا استعدادنا للجلوس معها في المنطفة المحررة ، سواء في ضلكوت او رخيوت او قرب الخط الاحمر ليكون لدى الاشقاء العرب صورة واضحة عن الدمار الذي تشنه الدوائر الاستعمارية والايرانية على وطننا وليشاهدوا باعينهم القوات الايرانية التي رفض قابوس ان يطلعهم على قواعدها ومراكزها

والبريطانية والمرتزقة . وبالتالي فان الدم العربي يسفك بالحراب الايرانية المطلوب هو طرد الاجانب للحفاظ على الدم العربي !

وامام اصرار الجبهة على الجلوس مع اللجنة في المنطفة المحررة قبلت لجنة الجامعة المجيء الى ظفار وارسلت برقية بهذا الخصوص الى اللجنة التنفيذية طالبه ترتيب اللقاء هناك على ان يتم ذلك قبل نهايه يوليو « تموز » .

وهنا تحركت القوى الرجعية لتطبيق عمل اللجنة، وبدات الرجعية السعودية تطرح نفسها كقوة عربية فادرة على مواجهه الغزاة الايرانيين، وبدات سلسله من التحركات المشبوهة بين الدول الرجعية

## من الغزو الايراني

في تحقيقه الحملة الاوّل الامة العربية واعدائها الامبرياليين والصهاينة والرجعيين

جماهير الامة العربية واعدائها الامبرياليين والصهاينة والرجعيين ، لا يمكن ان نضع الرجعية في الصف المعادي للامبرياليه والغزو الايراني التوسعي . فهذه القوى التي تتبادل المساعدات والاتفاقيات والاحلاف تجد عدوها الاساسي في الجماهير العربية وخاصة الجماهير المسلحة المقاتلة وترى بان القضاء على هذه الجماهير وقواها السياسية هو الشرط الاول والاساسي (للاتصار) على الاعداء !!

ورغم هذه الحقيقة فاننا نرى بان الخطر القومي الذي يهدد وطننا يهدد جماهير الامة العربية وانظمتها الوطنية بشكل اساسي ، ولن يتورع عن تهديد الانظمة الرجعية اذا وجد في ضعفها خطرا على مصالحه ولهذا فان الجماهير المقاتله والتي تقدم التضحيات المستمرة دفاعا عن وطنها باعتبارها الطرف الاساسي في الصراع الدائر ضد العدو الايراني والامبريالي . وتسحب النظام القابوسي الخياني الذي جلب الغزاة ووقع معهم الاتفاقيات الذليله والخيانية، وتقديم كل الدعم للثورة، واعتبار الوقوف الى جانب الثورة هو الحلقة المركزية للوقوف في وجه الخطر الايراني .

انا نذكر اشقائنا العرب بهذه الحقائق ونحن نواجه اليوم حملة عسكرية ايرانية جديدة تستهدف تحقيق ما فشلت عن تحقيقه الحملة الاولى واضعين الجميع امام مسؤولياتهم القومية التاريخية ، واتقين كل الثقة بان الجماهير العمانية التي افشلت عشرات الحملات العسكرية السابقة ستفشل هذه الحملة وستواصل نضالها البطولي حتى تحقيق اهدافها كاملة .

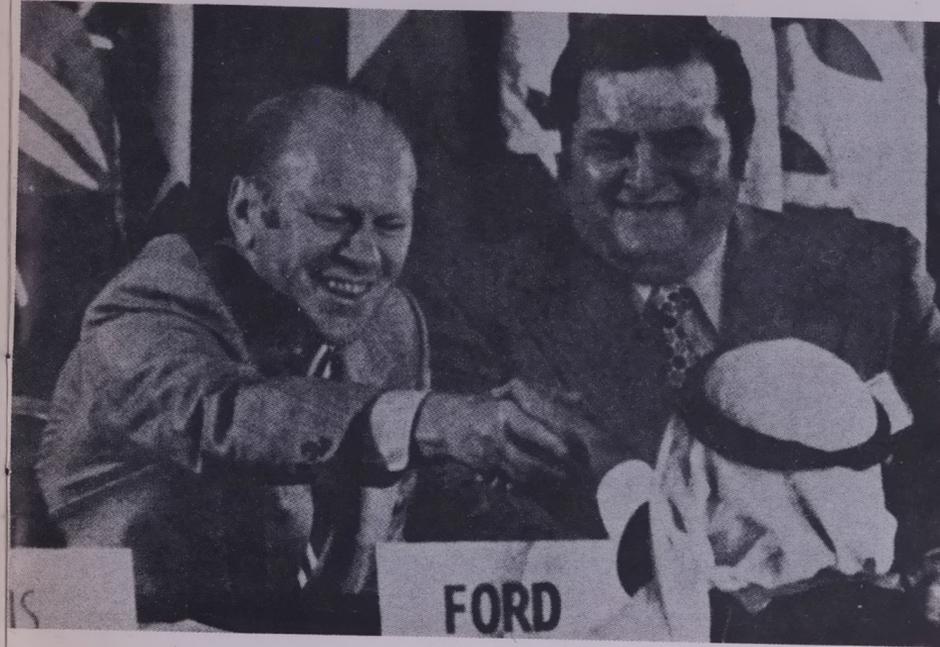


العوانية . وبدات الصيحات الرجعية ترتفع : كيف توافق الجامعة العربية على دخول اللجنة الى مناطق الثوار التي قال قابوس انها جزء من مملكته !! واذا كان لا بد من سماع وجهة نظر الثوار فلتستدعي الجبهة الشعبية لمعرفة وجهة نظرها ومطالبها من السلطة الحاكمة !!

ولكن هذه الاصوات لم ترتفع عندما زارت اللجنة مسقط ، ولم يسمح لها بزيارة مصيرة وصلاله وتمريت ومنطقة رؤوس الجبال ، واكتفت بالادلة التي قدمها قابوس عن الخطر الذي يمثله الثوار على الامة العربية !! وضرورة حقن الدماء العربية . ويبدو ان الاخوه العرب لم تصل الى اسماعهم بعد انا نقاتل الايرانيين والمرتزقة من الاجانب بالدرجة الاساسية ، وان

لاسدال الستار على هذه القضية على امل الوصول الى تصفيه عسكريه للثورة بعد موسم الامطار واتفاق مع ايران يحفظ لها ماء الوجه ويعطيها مكاسب اخرى في عمان . وانقضت تسعة اشهر استطاعت ايران ان تفرض المزيد من الاتفاقيات السياسييه والثقافية والعسكرية على الخونة في مسقط وحولتهم الى ادوات طيعة في يدها وبنيت المزيد من القواعد ولا يزال الآخرون يتهايمسون عن موعد انسحاب القوات المعتدية بالطرق السلمية ! والانتظار حتى تصفية الثوار لتبرئة الجيوش العربية من الدم العربي ، ليكونوا حراسا للحدود بين اليمن وعمان !! ومن جانبنا ، لا نراهن كثيرا على الدول الرجعية . فنحن ندرك ان الصراع الذي يدور في وطننا والذي هو امتداد للصراع الدائر بين

# الهدف الاستراتيجي الدائم: نفظ الخليج



المحاولات الاميركية تستهدف احكام القبضة الامبريالية  
ان طبخة مشبوهة تدبرها الاوطاط الاميركية والايرائية والسعودية للاحكام  
وضع الاميركان مخطط التدخل الايراني العسكري خلال اجتماعات

اهمية بالغة بالنسبة للقوى الوطنية حيث انها تراقب بحذر كافة المحاولات التي تقوم بها الامبريالية الاميركية في منطقة الجزيرة والخليج لضمان مصالحها النفطية ، وتثبيت مواقع القوى الرجعية ، وتسديد المزيد من الضربات للقوى الوطنية ، ومن خلال التجربة السابقة ثبت انه بعد كل زيارة لمسؤول امريكي الى هذه المنطقة ، فان موجة من الازهاب والقمع وموجة اخرى من المخططات الهادفة الى تثبيت هذه الانظمة الرجعية واعطائها ادوار قمعية متزايدة ، تطل باستمرار ويعمد الاميركان الى التستر على وجودهم في منطقة الخليج العربي والى اخفاء اهتماماتهم الكبيرة من خلال الاختباء وراء الواجهات الرجعية الكبرى كالسعودية وايران ولهذا فانهم عندما يضطرون لزيارة المنطقة فان حدنا ذي مغزى لا بد وان يخطط له

، ثارت الزيارتين التي قام بها كل من وزير الحربية الاميركي ومساعد وزير الخارجية الاميركية الى منطقة الخليج ايعربي الاهتمام الواسع من الاوساط الوطنية والسياسية في المنطقة .

فقد قام وزير الحربية الاميركية بزيارة للسعودية والبحرين وايران ، في حين قام وزير الخارجية الاميركية بزيارة مسقط والامارات العربية المتحدة ، واجريا محادثات مطولة مع المسؤولين في هذه المناطق ضمن المحاولات الاميركية المستهدفة احكام القبضة الاميركية على الجزيرة العربية وتخفيف التناقضات بين العملاء وصب كل الجهود في مواجهة القوى الثورية في عمان واليمن وايران . وتكتسب هذه الزيارات

شكل مباشر للتأكد من سلامة تنفيذه بالإضافة الى حاجتهم للتأكد من المخططات اللاحقة التي يعمل العملاء على تنفيذها .

## ماذا يريد وزير الحربية الاميركية

من خلال الزيارة للسعودية ادلى الوزير الاميركي بتصريحات لا غبار عليها حول التوجهات الاميركية لبناء المزيد من القواعد العسكرية في السعودية لتعزيز النظام الرجعي وقدراته في المناطق الحساسة وخاصة في البحر الاحمر حيث تبدي امريكا اهتماما كبيرا لهذه المنطقة خاصة بعد تزايد احتمالات فتح قناة السويس وعجزهم عن اسقاط النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية .

وقد اعرب الوزير الاميركي عن نية حكومته في تقديم كافة التسهيلات لبناء قواعد بحرية

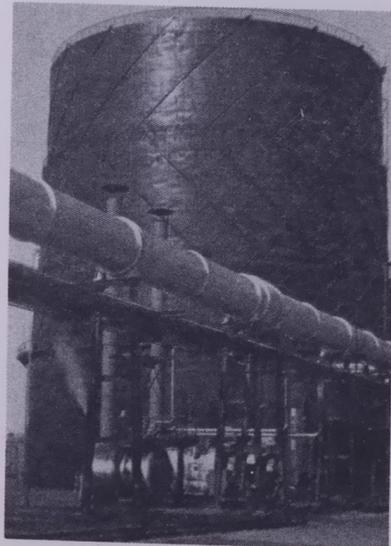
## على المنطقة العربية القبضة الاميركية على المنطقة حلف السنو عام ٧٣

وتزويد السعودية بالخبراء والمستشارين وما تحتاجه من الفنيين والمعدات لخلق قوة بحرية تحمي شواطئها الطويلة !! او بمعنى اصح لحماية مصالح الاميركان الحيوية في منطقة البحر الاحمر وتدعيم القوة البحرية السعودية لمساعدة حلفائهم الايرانيين في منطقة الخليج العربي وبحر العرب للوقوف في وجه القوى الوطنية والانظمة الوطنية في العراق واليمن الديمقراطية . واذا كان من السهولة بمكان تفسر الزيارة لايران والسعودية من قبل المسؤولين الاميركان فان اصرار الاميركان على اعتبار البحرين محطة خلال تنقلاتهم لها مدلولات كبيرة في هذه المرحلة .

ففي البحرين توجد القاعدة الاميركية وقيادة الاسطول السابع ، وتشرف بالنالي على كامل تحركات القوى البحرية الاميركية في الخليج العربي والبحر الاحمر والمحيط الهندي ، كما

تقوم بادوار مشبوهة على الصعيد الداخلي حيث تلعب ادوارا تجسسية كبيرة على الحركة الوطنية والعمالية وتسهم بقسطها في توفير المعلومات للاجهزة الخاصة وكانت حكومة البحرين قد اجبرت خلال حرب اكتوبر الوطنية ، امام النقمة الشعبية والمطالبة المتزايدة بالفناء الاتفاقية العسكرية الاميركية التي منحت بموجبها حكومة البحرين للاميركان قاعدة الجفر على الاعلان عن الفناء الاتفاقية وبررت هذه الخطوة بانها دليل على تضامن حكومة البحرين مع شقيقاتها العربية للضغط على الاميركان لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وخلال سنة كاملة انضح لكل المواطنين في البحرين ان تلك الزوبعة والتهديدات لم تكن الا لذر الرماد على العيون ، ووسيلة اخرى لتمرير اللعبة البرلمانية واعطاء الحكومة صبغة « الوطنية » ! ولم يحرك الاميركان ساكنا طيلة السنة الماضية حيث كانوا يدركون جيدا المقصود من التصريحات العنترية التي اطلقتها الحكومة .

غير ان الاوساط الوطنية مصممة على ملاحقة هذه القضية خاصة بعد انقضاء سنة كاملة على الفناء الاتفاقية ، وبعد ان صرح وزير البحرين بان حكومته ستطرح مسالة القاعدة على المجلس الوطني لمناقشتها ، وان المناقشة - حسب تصريحات الوزير - ستصب في الاتجاه الذي يخدم مصالح البحرين !! وقد فهمت الاوساط الوطنية انذاك ان حكومة البحرين تنوي تجديد الاتفاقية ، وتمريها من خلال مجلسها الوطني لتصبح وكاتها ارادة شعبية ! لهذه الاسباب عرج وزير الحربية الاميركية



على البحرين لتفقد منشآت القاعدة والبحث في امكانية توسيعها وزيادة القطع العاملة في الخليج ، وتوقع القوى الوطنية ان طبخة مشبوهة جديدة ستديرها الاوساط الاميركية والسعودية لاحكام القبضة السعودية الاميركية على البحرين !

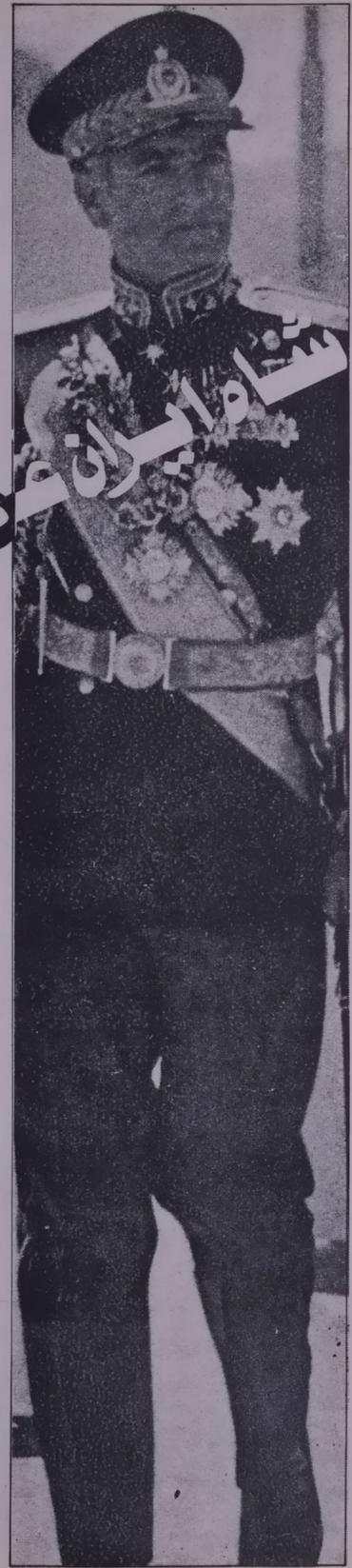
اما مساعد وزير الخارجية الاميركية فقد اولى اهتماما خاصا للوضع في عمان حيث اجري محادثات مطولة مع العملاء في مسقط ومن الواضح ان السياسة المسقطية تقترب بشكل كبير من مجمل التوجهات الاميركية ، ويعمل الاميركان على زيادة عناصرهم في هذه المنطقة الحساسة من الخليج كما يولونها الاهتمام البالغ بمد الفشل العسكري الايراني وتزايد النقمة الشعبية والعربية على هذا التواجد .

ان الامبرياليين الاميركان قد وضعوا مخطط التدخل الايراني العسكري خلال اجتماعات حلف السنو عام ٧٣ ، وتوصلوا الى اتفاق تام مع البريطانيين للتنسيق مع ايران في عمان لضمان مصالح الاطراف الامبريالية والرجعية والتخفيف من الوجود البريطاني الذي يثير الكثير من المناعب في وجوههم ، وهكذا اتفق الجميع على استخدام راية الاسلام ستارا للتدخل العسكري الايراني للتخفيف عن البريطانيين وتلبية حاجات الاميركان في القضاء على الثورة وتحقيق احلام الشاهنشاه في مد امبراطوريته الى الساحل الغربي من الخليج العربي .

لكن هذه المخططات قد باع بالفشل الذريع نتيجة الصمود البطولي لقوات جيش التحرير الشعبي ، مما اضطر القوات الايرانية الى مضاعفة اعدادها بشكل كبير واجبارها على التحرك في مواقع محددة دون ان تحقق اية اهداف عسكرية ، بل منيت بالمزيد من الخسائر على الصعيد السياسي، واستنار التدخل الايراني العديد من الدول العربية ، كما تفاقمت التناقضات داخل النظام القابوسي .

هكذا وجد الاميركان نتيجة سياستهم العدوانية بعد تسعة اشهر من التدخل الايراني ، ووجدت الخارجية الاميركية ضرورة ملحة في مناقشة المسالة على الطبيعة ، حيث جاء مساعد وزير الخارجية الاميركية الى مسقط لبحث الموضوع مع العملاء القابوسيين للاتفاق على مخرج امريكي للممازق الايراني - القابوسي .

# عندما يتحدث



خلال زيارته الأخيرة لبعض دول جنوب شرق آسيا ، تحدث شاه إيران عن حرصه الشديد على السلام والأمن في منطقة المحيط الهندي وضرورة اعتباره منطقة بعيدة عن الحرب الباردة وعن سباق التسلح وان مسؤولية الأمن والسلام فيه من مسؤولية الدول المحيطة به !

**عندما أعلنت بريطانيا عن نيتها على الانسحاب من منطقة الخليج العربي عام ٦٨ ، كثر الحديث الإيراني عن ضرورة المحافظة على الأمن والاستقرار في الخليج ، واهمية اجلاء كل القواعد العسكرية والاجنبية في ختام كل تصريح رسمي ، كانت تتكرر معزوفة « ان الحفاظ على أمن واستقرار منطقة الخليج من مسؤوليات الدول المحيطة به » .**

لم تكن هذه التعاريف خافية على احد ، كانت ستارا لاختفاء المخطط الأمريكي الجديد الذي وضعته ادارة نيكسون والذي ينص على خلق دول قومية قوية في مناطق العالم المختلفة بحيث تشكل تلك الدول الحلقة المركزية في مخططات الدفاع الأمريكية وتتحول الى شرطي حراسه مدجج بالسلح لحماية مصالح الامريكاني الواسعة في أنحاء العالم .

وجاء هذا المخطط بعد اقتتل الزرع الذي منيت به الامبرياليه الأمريكية في فيتنام وكمبوديا وعدم قدرتها العسكرية الضخمة على حسم الصراع لصالحها . بل كان لتدخلها المباشر اثار خطيرة بعيدة المدى على الصعيد الخارجي والداخلي جعلها تراجع كامل مخططاتها العدوانية لوضع مخططات عدوانية اخرى . ومنذ ١٩٦٨ كانت الامبريالية الأمريكية والبريطانية

تفقد السلاح بلا حدود على ايران ووصل الاهتمام الأمريكي الى درجه توصيه الرئيس الأمريكي لدوائر البناعون باعطاء ايران اخر انواع الاسلحة المتطورة التقليدية دون ايه قيود واعطائها الاولوية على سائر الدول الاخرى . وفي احيانا عديدة كانت ايران تشتري انواعا من الطائرات الأمريكية الحديثة التي لم تصل بعد الى حلفاء الامريكاني الاوروبيين ! ونسجت نفس العلاقات مع الامبريالية البريطانية الى درجه وصل فيها اسطول الحوامات البريطانية الصنع في ايران اكثر من

## شاه إيران عن السلام والأمن في

**اسطول الحوامات في بريطانيا .**

ان هذا التوجه الأمريكي قد صاحبه زيادة هائلة في عدد المستشارين والخبراء العسكريين الامريكاني في ايران ناهيك عن التزايد الضخم لرؤوس الاموال والاستثمارات الأمريكية والاهتمام الأمريكي المتزايد بعائدات النفط الإيراني. اذا فالحديث عن حماية دول الخليج للمنطقة كان يعني مباشرة : حماية ايران للمنطقة ، وبعبارة اصح السيطرة الأمريكية على هذه البصرة الاستراتيجية النفطية والحفاظ على الاوضاع المهيمنة والضعيفة في منطقة الخليج ، واعتبار ايران الشرطي الذي يحمي مصالح الامريكاني .

ولم يكن ذلك خافيا على احد من القوى الوطنية والدول التقدمية في المنطقة ، فقد كان واضحا مقدار الاهتمام الذي تبديه الامبريالية الأمريكية للخليج عبر ترسانتها الإيرانية ، وعبرت هذه القوى عدة مرات عن خوفها البالغ من موجة التسلح الكبيرة التي تقوم بها ايران وما يصاحبها من شعاعات لا تحتاج الى تمويه لاختفاء اطماع الشاه في لعب دور متزايد عسكري وسياسي يوفر على الامريكاني ارواح العديد من جنودهم ومجهوداتهم . لهذا كان الشعار الذي طرحه العرش الإيراني - في نظرنا - هو شعار امريكاني ،

## المحيط الهندي

حيث كان الامريكاني يعملون بكل امكانياتهم على السيطرة النامية على الخليج واعطاء ايران بالدرجة الاساسية الدور العسكري لحماية هذه المنطقة . وكان المخطط العام للاستراتيجية الأمريكية اعتماد ايران لحماية منطقة واسعة يتجاوز قطرها الاف الاميال !

وحيث كان التسلح والتدريب الامريكاني في بداياته انذاك ، اكتفت ايران بان تركز جهودها على قضية الخليج لاقتناع جميع حلفائها ، ولارهاب القوى الاخرى بان هذه المنطقة من مسؤولياتها بالدرجة الاولى .

وبعد الانسحاب البريطاني عام ٧١ ، تغيرت موجة التصريحات . اصبح الشاه حامي ٦٠ ٪ من النفط العالمي ! وحارس الشريان الرئيسي الذي يربط منابع النفط بأسواقه وبالتالي لن يسمح لاحد ان يعتدي على هذا الدور وسيقوم بدوره كاملا مرة اخرى ... للحفاظ على الامن والاستقرار في منطقة الخليج !

ومع تزايد التسلح تعالت الصيحات الإيرانية عن قرب تحول ايران الى دولة

عظمى خلال السنوات الخمس الماضية حتى وصل الطموح الفارسي لخلق دولة اوربية في فارس !

اذا لم تعد دول المنطقة مسؤولة عن امن وسلامه الخليج ، بل استعاض عن كل الدول الواقعة على الشمال والغرب من الخليج بدوله واحدة لا تحمي فقط الجانب الشرقي والبحر ، بل تمتد سلطتها الى الغرب للحفاظ على الوضع الراهن وسحق اي تغيير مهما كان نوعه في الساحل العربي . وقد اعرب الشاه بوضوح لا لبس فيه : « لا أستطيع ان اتخيل وجود فداقي جديد في الجزيرة العربية » « ان الوضع في ظفار قد يتطور حتى يصل الى مشارف مضيق هرمز ولا يمكن تخيل ارتفاع البنادق في مسقط !

هكذا تحولت معزوفة « الحفاظ على الاستقرار في الخليج من مسؤولية الدول المحيطة به » الى ان ايران لن تسمح بتغيير الاوضاع في الساحل الغربي . واعتبر الشاه نفسه مستعمرا جديدا يحمي الامارات والسلطنة ويمد بصره الى السعودية للتدخل في الوقت المناسب !

ووضعت ايران تصوراتها موضع التنفيذ ، ارسلت جيشها لمحاربة الثوار والعمانيين في ظفار ، وبنيت قاعدة عسكرية ضخمة تستقبل طائرات الفانتوم في ثمرت ، وسيطرت على العديد من الجزر الاستراتيجية في مضيق هرمز وجعلت عمان تحت سيطرتها السياسية والعسكرية والثقافية والاقتصادية . وخلال هذه الفترة ، ابدى الامريكاني ارتياحهم الشديد للدور الذي يقوم به الشاه ولم يخف البريطانيون اعجابهم بالامن والاستقرار الذي يسود الامارات بعد الانسحاب البريطاني بفضل قوة الردع الإيرانية .

**من هو الاجنبي في نظر الشاه !**

في الوقت الذي كانت تتوالى التصريحات عن الرفض المطلق لتدخل الدول الاجنبية (ويقصد بذلك الدول التي لا تطل على الخليج العربي ) كانت وزارة الخارجية الأمريكية توقع اتفاقية عسكرية مع البحرين لتاجر قاعدة الجفير

البحرية . وكان الامريكاني يركزون قواعدهم في السعودية ، اما جزيرة ابو موسى فقد تحولت - تحت ادارة ايران - الى قاعدة امريكية ، وانتشرت القواعد البحرية في الساحل الإيراني ، اما ردود الفعل تجاه هذه الانتهاكات فقد صدرت فقط من الدوائر الوطنية ، اما القوى الرجعية في طهران وغيرها ، فقد اعتبرت الامريكاني اهل الدار وليسوا دخلاء !!!

**وماذا يعني في نظر الشاه أمن المحيط الهندي :**

كان من الضروري الحديث عن الفهم الإيراني للامن والاستقرار في الخليج لفهم الاهداف الحقيقية وراء الدعوات المشبوهة الإيرانية عن المحيط الهندي . فايران اليوم تعتبر نفسها مسؤولة عن حماية مضيق هرمز .. ومسؤولة عن سلامة الناقلات النفطية والبواخر التجارية التي تعبر المحيط الى الخليج وبالعكس . وقد قامت البحرية الإيرانية بمرافقة العديد من الناقلات الاسرائيلية والتي تحمل النفط لاسرائيل . وبدأ شاه ايران يتحدث عن الاخطار المحيطة بمنطقة المحيط الهندي بعد تزايد نشاط حركة التحرر الوطني الافريقية وبعد الاتجاهات المتزايدة التي اعتمدها بعض البلدان الافريقية



## نماذج هبة عن مصداق الشاه من التدخل العسكري في عمان تقرير اخباري من منظمة فدائيي خلق الإيرانية

الاجابة لم تكن صريحة وواضحة ابدا .  
والجدير بالذكر ان الضباط الصغار لم يكن  
لهم الحق بالقاء الاسئلة .

١ - عريف آخر في الجيش الشاهنشاهي  
عائد من ظفار كان يبدي ندمه الشديد وعزمه  
على الاستقالة ، ولما سئل عن السبب قال :  
« لو كنت اعرف حقيقة الوضع هناك لما فكرت  
بمجرد السفر الى ظفار . كنا نرى طائرات  
بريطانية وايرانية تقصف قرى واهالي آمنين  
ابرياء . كنا نرى بأم أعيننا كيف تموت النساء  
والاطفال نتيجة القصف الجوي » . و اضاف  
العريف الإيراني العائد من ظفار : انه رغم  
كل المكافآت والامتيازات التي منحونا اياها ،  
الا انني نادم جدا من اشتراكي في هذه  
الحرب .

١١ - بين خسائر القوات الإيرانية في

عمان يقوم « الفريق اوبيسي » بالقاء خطاب  
امامها ، وجدير بالذكر ان الجنود والضباط  
قبل سفرهم باسبوع يتمتعون باجازة  
واستراحة كاملة .

٧ - يقول الجنود الإيرانيون العائدون من  
عمان ان القوات البريطانية تنظر الى القوات  
الإيرانية بازدراء واحتقار شديدين . ويأبى  
الانكليز الاختلاط بالإيرانيين بحيث لا يسمحون  
لهم بالجلوس في مقاهيهم او سائر اماكن  
تواجدهم .

٨ - رغم كل الدعايات وتعبئة الجنود  
بالحدق ورغم كل الفارات الوخشية التي  
تشن ضد الجماهير في عمان ، يسرد الجنود  
الإيرانيون المرتزقة العائدون من عمان دهشتهم  
من حرب ظفار ويتحدثون عن الحرب بمعنويات  
منهارة وقدرًا كبيرًا من تائب الضمير . ومن  
المتوقع ان تترادى التناقضات داخل الجيش  
وبين الشعب والنظام العميل من جراء هذه  
الحرب العدوانية .

٩ - قبل حوالي شهر في نكة من نكبات  
الجيش الإيراني في طهران ، عرض فيلم عن  
العمليات الحربية الإيرانية في ظفار وحضر  
العرض عدد من كبار قادة الجيش والضباط  
من مختلف الرتب وقد قام احد الضباط  
القياديين ، الذي شارك بنفسه في الحرب في  
ظفار ، بشرح ما يعرض في الفيلم من عمليات  
جريئة للنوار ومما قاله : « ان من أهم  
المشاكل التي نواجهها هناك في ظفار هي ان  
النوار يستعملون الجمال لنقل الاسلحة  
وغيرها . وكثيرا ما نواجه قوافل من الجمال  
حاملين الاسلحة والعتاد دون ان يكون معها  
انسان . حدث كثيرا ان موصلاتنا اللاسلكية  
اشعرتنا بنبا عبور قافلة من الجمال وتتحرك  
اثرها طائراتنا العمودية ، الا انه غالبا لانجد  
سوى الجمال . و اضاف : اننا نواجه نوعين  
من البشر هناك ( اي في ظفار ) « اما مرتزقة  
( ويقصد النوار ) او جنود حكوميين » .

وهنا سأل احد جنرالات الجيش : « يبدو  
ان ظفار ستتحول الى فينتام اخرى اليس  
كذلك ؟ فاجاب : ربما ستصبح كذلك ! . واكد  
الناطق ان الحرب لم تنته بعد .. وكان هناك  
اسئلة من قبل بعض الضباط . غير ان

١ - الرائد « فراموز اخوان سياهكلي »  
٢٣ سنة وهو من القوات الإيرانية العميلة  
فرقة المظليين الذين ارسلوا لمحاربة الثورة في  
عمان ، اصيب بجروح خطيرة بحيث فقد  
احدى رجليه وجدير بالذكر انه اعطيت اوامر  
مشددة لكل الجرحى ان لا يتفوهوا باي شيء  
اصابهم خلال تواجدهم في ظفار .

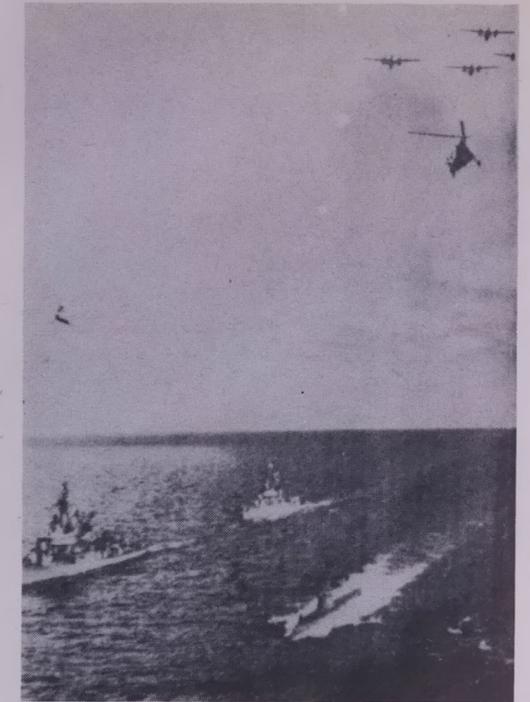
٢ - عريف « سرجنت » في الجيش  
الإيراني من مدينة زنجان يدعى  
«عطاكروهبان» الذي ارسل من شيراز الى  
عمان ، اصيب بجروح خطيرة وفقد احدى  
يديه ورجله وهو يمشي حاليا برجل خشبية .  
يتساءل الناس الذين يعرفونه لماذا ومن اجل  
من يضحي هذا الشاب بيده ورجله ؟

٣ - سئل عريف في الجيش الإيراني الذي  
كان قد عاد لتوه من عمان . سئل عما  
يجري في عمان « ظفار » فاجاب بدهشة :  
كل رفاقي ماتوا او جرحوا وقد اسعفني الحظ  
انني عدت سالما . و اضاف ان الجنود كلهم  
تلقوا اوامر مشددة بعدم الادلاء باي شيء  
عن الخسائر . وعلى الرغم من المرتبات  
الجيدة التي ياخذها الجنود الا انهم غير  
راغبين في الاشتراك بحرب لا تخصهم وليست  
لهم فيها ناقة ولا جمل ! وجدير بالذكر ان  
كثيرا من اعلانات العزاء ظهرت خلال عيد رأس  
السنة الإيرانية في هذا العام كانت  
تتعلق بالشباب . الامر الذي يدل على  
خسائر قوات الجيش الشاهنشاهي في  
ظفار .

٤ - يستعمل النظام الإيراني في محاربته  
للثورة في عمان الفرقة الجوية من مدينة  
شيراز . وقد ارسلت حتى الان قوات جوية  
من هذه الفرقة لمدة ثلاثة شهور . وفي حالة  
العودة سالما يتسلم الجندي مكافأة مقدارها  
حوالي ٥٠٠ دولار وفي حالة موته يتسلم اهله  
حوالي ٢٥٠٠ دولار اميركي . ما أبخس حياة  
المواطن لدى النظام العميل في إيران !!

٥ - ارسلت اخرا قوة جوية مؤلفة من  
ثلاثين رجلا الى عمان لم يعد منهم غير خمسة  
عشر رجلا فقط احياء . وهذا هو معدل  
الخسائر تقريبا بالنسبة للقوات الاخرى .

٦ - قبل ارسال اية قوة عسكرية الى



الرجعية الإيرانية تعمل الان للوصول الى  
اتفاقيات مع الدول المحيطة بالمحيط لضممان  
المحافظة على الوضع الذي يخدم الامبرياليين ،  
ولياخذوا ادوارا متزايدة دون ان ننسى لحظة  
وتريد ان تكون في المستقبل القريب احد خمس  
دول عظمى في العالم ، يكون من ادوارها  
الرئيسية السيطرة على احد المحيطات الخمسة  
في العالم وسيكون المحيط الهندي اقرب  
المرشحين الى ذلك ! .

و اذا كنا أكثر الشعوب تضررا من  
الاساطيل والجيش الاميركي والبريطانية  
والتواجد الامبريالي الواسع في المحيط الهندي ،  
وتقع علينا مسؤولية كبيرة في النضال ضد  
القواعد الامبريالية في هذا المحيط لتبتعد عنا  
قوى الشر والظلام ، فاننا نرى في الدعوات  
الإيرانية ، روائح الاميركان الشريرة للبقاء  
تحت ارضية جديدة ومن اجل اعتداءات اوسع  
على الشعوب فاننا نناضل ضد هذه الدعوات  
المشبوهة ونعتبر ان إيران تشكل خطرا حقيقيا  
على سلامة وامن شعوب المنطقة ، وان  
الادوار التي اوكلت اليها لحماية مصالح  
الاميركان والبريطانيين في الخليج العربي حيث  
ارسلت جيشها الى عمان ، ان هذه الادوار  
ستتكرر في اكثر من بلد اسوي و افريقي تحت  
شعارات المحافظة على الامن والاستقرار ...  
امن الاحتكارات الامبريالية ومصالح الاستعمار  
الجديد .

لاجلاء الاميركان وطردهم من المحيط فان  
الاميركان يعملون على ترتيب اوضاع حلفائهم  
ليأخذوا ادوارا متزايدة دون ان ننسى لحظة  
انهم يوسعون قواعدهم ويبنوا المزيد منها ..  
لكن الاعتماد المتزايد لحماية مصالح الاميركان  
يجري حسب مخطط نيكسون الذي لا تزال  
الادارة الاميركية الماحلة تتبناه للفوائد الكبيرة  
التي حصلت عليها .

وحيث تتحول إيران الى ترسانة اميركية  
مدججة بالسلح والمستشارين الاميركان ، فان  
حديثها عن امن واستقرار المحيط يجب ان  
يربط بالتصريحات العديدة التي ادلى بها  
الشاه عن الدور الذي اوكل اليه لحماية  
المحيط حيث يقول : ان دور إيران يتجاوز  
الخليج ليصل الى المحيط ! وقد اوضحت  
الممارسة العدوانية ماذا يعني هذا الكلام  
عندما ارسلت إيران طائرات فانقوم الى  
الحبشة خلال النصف اول من هذا العام  
للمشاركة في ضرب الثورة الاثيوبية ومساعدة  
الانظمة الرجعية والعنصرية في افريقيا ،  
والمحافظة على القواعد العسكرية الاميركية  
والاسرائيلية في اسمره ومصوع وغيرها .  
و اذا كانت إيران قد اجتازت خط « الدفاع  
المشترك » عن الخليج لتصل الى خط  
« الدفاع الإيراني » عن الخليج فان  
الشواهد تشع وبشكل يدعو الى القلق بان

والاسيوية للابتعاد عن فك المسكر الامبريالي ،  
واقامة علاقات اوثق مع البلدان الاشتراكية ،  
وعندما حصلت الكثير من الجزر والدول على  
الاستقلال في السنوات الاخيرة ، وبدأت  
تطالب بضرورة اخراج الاميركان من المحيط  
الهندي .

ومن المعروف ان الخطر الحقيقي على  
المحيط الهندي تمثل منذ بداية الاستعمارية  
الغربي للهند وبقية بلدان اسيا ، في البلدان  
الاستعمارية الاوروبية ، حيث تحول الى  
ميدان للصراع بين الكواثر الامبريالية وعندما  
بدأ الاميركان يمدون برصهم للسيطرة على  
مواقع الامبرياليات القديمة والسيطرة على  
المناطق الاستراتيجية من العالم كان المحيط  
الهندي احد الحلقات الاساسية في مخططاتهم  
العدوانية ضد شعوب المنطقة .

وبدأت أمريكا تبني المزيد من القواعد  
العسكرية كقاعدة ديفيو غاريسا التي اثار  
الرأي العام كله وتستخدم القواعد العسكرية  
لحلفائها هو الحال في مصره . وبدأت  
الاساطيل الاميركية تتكاثر باعداد كبيرة الى  
الحد الذي اصبح تهدد اليمن الديمقراطية  
والبلدان المحررة في افريقيا حيث اخترقت عدة  
مرات مياهها الاقليمية . العدو الاساسي  
لشعوب منطقة المحيط الهندي هو الامبريالية  
الاميركية البشعة . وحيث تزداد الدعوات



حرب ظفار ، عدد من الضباط بينهم ضابط  
جوي يدعى محمد رضا زنوبي . وقد اجبرت  
السلطة الفاشية المعتدية في إيران اهالي  
القتلى ان يملئوا عن وفاة ذويهم ( كحادث  
مفاجيء ) ! وهناك عدد غير قليل من الموتى  
في حوادث مفاجئة هذه الايام !! كما ان  
هناك دعد لا بأس به من الجرحى في  
مستشفيات شيراز .



لقاء مع الرفيق محمد أحمد عضو اللجنة التنفيذية

## قراءة لقرارات المؤتمر الوطني الثاني

س ١ : ما هي ردود الفعل في اوساط القوى الوطنية والقوى المعادية لقرارات المؤتمر العام الثاني للجبهة؟

ج ١ : جاءت قرارات المؤتمر العام الثاني للجبهة تنويجا لسلسلة من الانتصارات والانجازات حققتها جماهيرنا بفضل نضالها المسلح والدؤوب منذ انطلاقتها فجر التاسع من يونيو عام ١٩٦٥ م ، ومنلت هذه الانتصارات والانجازات المعاني الحقيقية لاناق الثورة في بلادنا ، وشكلت منعطفا جديدا في وجه كافة اشكال القبول الاسترقاقية والاستعمارية التي يحاول المستعمرون وعملانهم الرجعيون فرضها على شعبنا ، فعمليات التحرير لمساحات من الارض العمانية

اشارت قرارات المؤتمر الوطني الثاني للجبهة جدلا واسما في صفوف قطاع واسع القوى والفضائل الوطنية ومن موقع الحرس على الثورة ومواقفها الصدامية المتقدمة في ذلك الموقع الاستراتيجي من الجزيرة العربية ، وفي الوقت نفسه تعرضت الثورة وقراراتها التاريخية لحملات من التشويه والتشكيك المفرضة في الصف الرجعي وكسل القوى المضادة . لهذا ارتأت « ٩ يونيو » انه من الضرورة بكان تسليط المزيد من الاضواء . وكان لها هذا اللقاء بالرفيق محمد احمد عضو اللجنة التنفيذية المركزية .

في اقليم ظفار وارساء سلطة الشعب الديمقراطية عليها ، ومكافحة الجهل عبر محو الامية للكبار وتعليم الصغار واعادة توزيع الارض الزراعية والرعية واعادة تنظيمها بين اوسع الجماهير وتنظيم الحياة اليومية للاسرة والمجتمع عن طريق اللجان والمجالس الشعبية المنتخبة ، وتحرير المرأة من قيود التخلف ومساعدتها على النهوض بنفسها والمساهمة في النضال الوطني والانتاج ، والغاء علاقات الرق الانتقاعية لبعض فئات المجتمع ، ومكافحة الامراض والابوة عن طريق نشر الوسائل الصحية والمعالجة وحمل الحروب والنارات القبلية واحلال السلم بين فئات الشعب ونشر الثقافة الوطنية والقومية بين الجماهير وتوجيهها للنضال ضد اشكال

الاحتلال الاجنبي لبلادنا في سبيل كسب المزيد من الانتصارات على طريق تحقيق اهداف الثورة ، كل هذه الانتصارات والانجازات تجسدت فوق تراب المناطق المحررة من بلادنا وشكلت منعطفا جديدا في مجرى الصراع بيننا وبين القوى المعادية للثورة حيث طورت الاخيرة حربها العدوانية ضد شعبنا وثورته وبشنى الوسائل العسكرية والسياسية والاقتصادية والنفسية والايديولوجية وما الحملات والغارات العسكرية الجوية والبرية والبحرية على المناطق المحررة والتي استهدفت الانسان والمرعى والمزارع والمياه والمسكن والمواشي وبقصد القتل والتدمير والابادة والحرق الاجزاء مكملا لعمليات الخنق الاقتصادي وفرض المجاعة على المناطق المحررة يصاحب مؤامرات سياسية عديدة في تغير الوجوه الحاكمة وانشاء استقلالات مزيفة وانسحابات عسكرية بريطانية كاذبة والتوسع في اعمال الاعتقالات الجاعية للمواطنين واقامة زنانات التعذيب في عموم عمان ، وحملات بن الدجل السياسي والاعلامي وتوزيع الاتهامات والاكاذيب وتشويه انتصارات الثورة وانجازاتها تحت ستار خادع وكاذب من الشعارات التي تتحدث عن حماية الدين في وجه الثورة الشيوعية ، واطلاق ايدي الجلادين والمخبرين والمرترقة الاجانب لتبذير اموال الشعب في شراء الضمائر والاغراءات لكسب المزيد من تجار الحروب المحليين والمرترقة والامعان في تكريس القبلية واستغلالها في مواجهة الثورة وعبر تشكيل فرق محلية للارتزاق ومحاربة الثورة واغراق البلاد في مشاريع واهية وترفيهية تخدم تواجد ومصالح القوى الاجنبية وتنشر اللهو والفساد الخلقي بين صفوف الشعب تحت شعارات الإصلاح والديمقراطية والعمل بقدر الامكان على تزييف الواقع والظهور

بمظهر النظام الوطني والقومي المستقل واستخدام كافة الطرق والاساليب المتتوية والكاذبة في سبيل تشويه الثورة ومن اجل سحب القاعدة الجماهيرية من حولها . الا ان هذه الاساليب والمؤامرات والدسائس والحملات والاغراءات والتجويج والارهاب والتعذيب والقتل الجاعي والاعدامات وغيرها من الحملات النفسية والايديولوجية الكاذبة والزيفة لم تستطع التأثير على ايمان شعبنا بثورته وفشلت كلها على صخرة صمود ووعي جماهيرنا المناضلة ، وفي غمرة المواجهة العربية للصهيونية والامبريالية وبعد حرب أكتوبر مع اسرائيل استقلت القوى الامبريالية الظروف السائدة في الوطن العربي واوزت الى عملاتها في طهران بالعبور الى عمان بقوات عسكرية لقمع الثورة العمانية واطفاء

لهيبتها بالقوة المسلحة وبأسلوب الغزو المسلح وتحت سمع وبصر العرب والعالم تحت ستار من الدعايات المفرضة في الحفاظ على السلام والاستقرار والامن في ربوع المنطقة ودرء الخطر الشيوعي عن عمان ، وبهذا العدوان والتكالب الجديد على بلادنا تكون الثورة قد دخلت في مرحلة جديدة من الصراع وتستدعي وضع خطط وطرائق جديدة وانطلاقا من ذلك وكون الغزو الابرائي يشكل حالة توسعية خطيرة في بلادنا لا بد للثورة وجماهيرها من وضع ترتيبات فعالة وملائمة لمواجهتها وهكذا جاءت قرارات المؤتمر العام الثاني للجبهة استجابة للظروف الموضوعية التي تهدف الى رص طاقات الشعب واستنفارها في سبيل صد العدوان الابرائي المدعوم بالامبريالية والفاشيم في بلادنا ، وادانة السلطة القابوسية التي ظهرت عارية من البسنتا بخيانتها للعروبة والسلام والوطن وقد لاقت هذه القرارات التاريخية ترحيبا حارا من قبل كافة فئات شعبنا والقوى الوطنية العربية والدولية كما انها ايضا منلت لظمة موجمة لوجه قوى الثورة المضادة بكافة اشكالها .

س ٢ : بعد اعلان قرارات المؤتمر الثاني للجبهة ظهرت هناك حملة اعلامية مركزة هدفها التشكيك في قرارات الجبهة وخاصة مسألة «الاستراتيجية» الجديدة . والسلطة العميلة في مسقط وكذا القوى اليمينية في الخليج وعملاء الاستعمار هم الذين يقومون بهذه الحملة التشكيكية ، فما هو ردكم على ذلك ؟

ج ٢ : وضعت الثورة منهاجها وقراراتها انطلاقا من رغبة جماهير شعبنا في التحرر والاستقلال الوطني والوحدة ، وحينما جاءت



اخيرا بقرارات المؤتمر العام الثاني للجبهة لم تكن الا استجابة لتلك الرغبات الجماهيرية في فترة باتت بلادنا تحكم من قبل اسرة ال بو سعيد الخائنة للوطن والعروبة والاسلام والجيوش البريطانية والابرائية والاردنية واشكال متنوعة من المرتزقة هدفهم جيبعا قهر شعبنا واذلاله واستعباده لذا ركزت قرارات المؤتمر جعل سلطنة عمان هي المهمة المركزية وذلك من اجل تصفية الوجود البريطاني والابرائي واسرة ال بو سعيد العميلة ورس كافة الصفوف الوطنية لهذا الهدف الاسمي وجعل هذه المسألة تحتل الصدارة من نضال كافة فئات الشعب وفي ما يتعلق بمسألة وحدة عمان الطبيعية فقد اقر المؤتمر كذلك ان تسوى بالوسائل السلمية بين ابناء عمان ودون اي تدخل اجنبي ، كانت هذه القرارات هي اختيار الوطنيين في بلادنا ولم تكن تراجعا عن مبدأ اساسي كما تدعي بعض الجهات المفرضة ولم تكن هذه القرارات تكتيكا خادعا كما يطرحه عملاء الاستعمار واذنابهم الذين يسعون دائما الى التشكيك في كل مهام الثورة الوطنية في بلادنا ونحن نرى ان كافة الاخطار التي تواجه بلادنا من جراء الغزو الابرائي والوجود الاستعماري البريطاني وخطر التوسع الابرائي في الخليج والجزيرة ينبغي ان يواجه من قبل كافة الوطنيين في عمان وخارجها بعمل مخلص للشعب والوطن .

س ٣ : كثيرا ما طرحت مسأله وحدة القوى الوطنية في ساحة عمان والجزيرة الغربية وباتت الان تطرح نفسها بشدة وكذلك لما تتعرض له المنطقة من خطر ناجم عن الاحتلال الابرائي والهجمة الامبريالية الرجعية الهادفة الى تصفية القوى الوطنية فما هي العراقيل التي تقف في وجه وحدة القوى الوطنية في نظركم ؟

ج ٣ : ان ساحة عمان والجزيرة العربية تتعرض حاليا لاخطار متعددة تقف وراءها الدوائر الامبريالية وعملائها الرجعيين المحليين ، وتضع هذه القوى على رأس برامجها تصفية القوى الوطنية في هذه الساحة وبشنى الوسائل سواءا ما كان منها عن طريق الغزو الابرائي المسلح والذي وقع على عمان حاليا والوشيك وقوعه على بعض المناطق المجاورة او بواسطة القمع والاعتقالات والاضطرابات وزرع الخلافات بين القوى الوطنية او تجريد برامجها القطرية عن طريق تجاوزها بالاصلاحات والديمقراطيات الزيفة ، ونظرا لما تشكله هذه المنطقة من

اهمية كبرى على المصالح الامبريالية المتمثلة في الاحتكارات البترولية وغيرها بالإضافة الى اهميتها الاستراتيجية فان الامبريالية تسمى وبشكل جنوني الى احكام قبضتها على هذه الساحة والتعاون مع الرجيميات فيها مستفيدة من كافة الاوضاع العربية والدولية لصالح انجاح مخطتها وفي نظرنا بات لزاما على القوى الوطنية في الساحة الى فتح باب الحوار فيما بينها للاتفاق على صيغة عمل مشتركة لجابهة هذه الاخطار بصورة جماعية وليس هناك ما يبرر توقع هذه القوى الوطنية ومراوحتها في برامجها القطرية والتي سوف لن تكفي لوحدها لمواجهة هذه الاخطار.

س: تعمل القوى الرجعية العربية

بدعوة الى الجامعة العربية تدعو فيها هذه اللجنة لزيارة المناطق المحررة في جنوب عمان والتعرف على الوجود الإيراني والبريطاني والاردني والاشكال المتفوعة من المرتزقة الشعبيين في سلطنة قابوس العميل للامبريالية ومع الاسف قامت هذه اللجنة بزيارة لقابوس وزبائنه ولم تتعرف على الاوضاع السائدة في عمان ولم تات الى المناطق المحررة لمشاهدتها وفهم اراء الثورة والجماهير ولم تعلن عن الاسباب الحقيقية التي حالت بينها وبين مواصلتها لواجبها القومي ونحن لا زلنا عند موقفنا من هذه اللجنة ونرغب في تعريفها على الواقع المختلف تماما عما طرحه قابوس العميل وزبائنه ، اما فيما يتعلق بمسألة الجيء بقوات عربية بدلا من



القوات الإيرانية فهذا امر عجب حقا ونحن لا نتوقع ان ترسل الجامعة العربية قوات عربية لمحاربنا على غرار مهام القوات الإيرانية ونرفض التدخل في شؤون بلادنا او اخضاعنا بالقوة للحكم العميل للامبريالية في سلطنة قابوس الخائنة للعروبة والوطن ونحذر اشتقائنا من التورط في مغبة هذا العمل الخطير والوقوف في وجه آمال شعبنا

على ااحلال قوات عربية محل القوات الإيرانية بدعوى حقن الدماء في عمان فما هي تعليقاتكم على ذلك ؟ وما هو المستجد في موقف جامعة الدول العربية .

ج: لقد رحبت الجبهة الشعبية بقرار جامعة الدول العربية وتشكيل لجنة من قبلها لاستقصاء الحقائق في عمان وتقديم الجبهة

بالاسلحة العربية .

س: ما هو الوضع العسكري الحالي في المنطقة وما هو تصوركم للمرحلة القادمة عسكريا وسياسيا

واقتصاديا وكيف تفسرون اقدام السلطة العميلة في مسقط على شراء المزيد من الاسلحة المتطورة ؟

يسير الوضع العسكري حاليا لصالح جماهير شعبنا وثورته المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان رغم كافة الاعمال الاجرامية التي تمارسها القوات البريطانية والارمنية والاردنية والمرتزقة ضد شعبنا وهم حاليا يصعدون وبشكل جنوني كافة عملياتهم الاجرامية ضد جماهيرنا العزل في المناطق المحررة عن طريق القتل للابرياء والمواثي وتدمير المساكن وبنابيع المياه وحرق المزارع والمراعي ويواصلون حربهم النفسية ضد شعبنا عن طريق دجلهم السياسي وتسترهم تحت مظلة الدين ومحاربة الشيوعية وشراء الضمان وتبذير الاموال على الشركات الاحتكارية وتعميق التناحر والحقد بين صفوف الشعب وفرض سياسات التجويع على الارياف وشن الحملات العسكرية على سكانها والفارات الجوية لقتل وحرق وتدمير كل شيء فوق سطحها الا ان كافة هذه الاعمال الاجرامية قد زادت من حقد شعبنا على هذه القوى المعتدية والدخيلة والغازية وعلى اسرة البو سعيد العميلة للاجانب والخائنة للشعب والوطن واستطاعت الثورة من ان تجعل من حكم قابوس العميل يقف امام العرب عاريا كما هو عميل للاجانب وخائن للعروبة والاسلام والدين هو منه براء ، وان افاق الانتصار لقوى الثورة في بلادنا اصبح وشيكا وحتميا وفيما يتعلق بالاسلحة التي اعلنت سلطات قابوس العميلة من انها سوف تدخلها الى المعركة فان ذلك متوقعا وذلك لطبيعة الرجعية الحاكمة والامبريالية ، المساندة لها ، وليس من شك ان هذه القوات سوف تشتبك في شن المزيد من الاعمال الاجرامية ضد شعبنا وسوف تتوسع اعمالها الاستفزازية والاجرامية ضد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة وذلك لخلق المزيد من التوتر في المنطقة وجعلها تعيش في حالة عدم امن واستقرار دائم واننا واثقون من ان هذه القوات الجيدة التي يحشدها الرجعيون والامبرياليون ضد شعبنا سوف لن تظفي لهيب الثورة بل ان ذلك سوف يزيد من اصرارنا على المضي بالثورة حتى النصر النهائي .

حين تصبح معركة الحرية على امتداد وطننا العربي الكبير واحدة ، وحين يتسارع مقاتلي الحرية على ارض عمان وفلسطين للتعبير عن اخوة السلاح ورفقة الطريق ضد العدو الواحد ، تلتهب الارض جذلا ويعجز الكلام في نقل كل معالم الصورة .

شعر صخر

— ١ —  
يتشابه وجه الموت على صفحات النار والريح مضمخة بفواتير النفط المرتفع الاسعار وعلى حائط مبكى الشمس تفيض دموع النسيان محملة بالحقد الازلي تصب على كسرى بردا . . . وسلاما يبعث رستم من قبر ابي محجن مرتديا عمة قابوس وعمان تعانقها عمان ولا تخجل لفة الصمت بان تصرخ ان فلسطين ظفار يا نوم الزمن الحالم بالورد . . . وبالحرية

هذا زمن النفط الشعبي اذا لمست يد السلطان فلا تعجب ان حلمك اصبح كابوس ماذا في مكة يا ابن ابي وقاص خيول محمد لا تسكر بالنفط حوافرها لم تدع احوف يطل على الحجر الاسود ما تركت في خيبر قاتون ربا او وكرا لبغايا تحلم ان تؤكل في ظل الصخرة

او في حرم الاقصى ما هذا الحسد العربي الزاحف بالصمت من التسلل الغربي الى التسلل الشرقي الى التسلل الكلي

لماذا . . . !!!  
والمصل الرمضاني — يقول الوحي — هو الدرب الاوحد فالداء هنا . . . وهناك يتشابه وجه الضعف على صفحات النار

وفلسطين ظفار  
— ٢ —  
كم خارطة رسمتها لفة الفقراء على وجه الارض احترقت

لكن الفقراء . . . هواة الرسم باقدام لا يخلها الصخر

ابتدأوا . . .

يبس الخط الاحمر عطشت وديان ظفار وقاطعها المطر

تحول عنها الريح . . . وما ينست فتحت اتدية الارض ينابيع وحاصرهما الصمت

فعانقت الجرح العربي الراحل وفلسطين لقبلتها صوت تتماوج فيه رياح التحرير

فتمتلئ الارض عواصف يا جرحا يلثم جرحا اعصارا يحضن اعصار من يفهم لفة التوار . . . سوى التوار يتشابه وجه الامل على صفحات النار وفلسطين ظفار .

— ٣ —  
يتبدل بلقور ولكن الوعد الزاحف عبر الصحراء يهوج ليدفع للريح الخالي عن يهرب من سجن الموت وسبايا فحطان مضمخة بالعطر الايراني

ستري تاريخ قصور النفط وتكشف اسرار الامراء ولن يكسر قيد الصمت سوى الفقراء ايلول تاجل قابوس يحتل — في مؤتمر القمة — عمق الغزو الذاتي وغائبة كل حساسين ظفار لخاص الارض هدير يوشك ان يسقط رحم الارض على صدر الشمس الهمجية اي لقيط يمنع ان تعصف بالارض زلازل !!!

ان تلد النعمة نوار عبنا يتزايد هذا السيل الفايز فجياح الوطن العربي . . . صيام . . . عرفوا طعم الخبز الرمضاني وما بالخبز وحيدا يحيا الانسان العيد يطل لتحضن الكعبة انفاس الصدق

تمزق زيف الوهج المظلم وتعيد حروف القرآن لتجرح صلب الكابوس لتحرك هذا الوطن العربي . . . فلا يسكت حين يصير التاج هوية جاسوس

ويهودا عمان يعانقه قابوس يتشابه وجه الموت الضعف الصمت على صفحات النار يتشابه لون الشعب الامل النصر على جبهات التوار وفلسطين ظفار

( بيروت ١٩٧٤-١٠-٥ )





## تثبيت سلطة الشعب العامل في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

ان مجالس الشعب المنتخبة ستكون هي الاجهزة العليا لسلطة الدولة

في سبيل اعداد المواطن الشوري ستموم المجالس بتنفيذ برامج تطوير الشفافة

في تاريخ اليمن ولذا فقد وردت نصوص عديدة تتحدث عن اسلوب وتنظيم عمل مجالس الشعب المحلية وحقوق وواجبات اعضائها ومكاتبها التنفيذية المتفرعة عنها ..

ولضمان التنفيذ السليم لهذا القانون كان لا بد قبل اصداره رسميا من طرحه على الجماهير لمناقشته وطرح الملاحظات والاقتراحات التي لا شك تؤدي الى اغناؤه وتطويره وسد اي ثغرة فيه وهو ما نقوم به حاليا ، ولا بد من الاشارة في هذا الصدد الى ان اسلوب المناقشة الديمقراطية المباشرة مع الجماهير

مجالس الشعب المحلية في المراكز والديريات والمحافظات باعتبارها الهيئات المحلية لسلطة الدولة التي تدير وتراقب الادارة المحلية ، كما نظم مهام وحقوق مجالس الشعب المحلية بشكل دقيق وواضح وبما يكفل قيادتها للبناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في مجال اختصاصها

وحتى تتمكن مجالس الشعب المحلية من القيام بدورها كاملا فقد اولى مشروع القانون عناية خاصة لظروف اليمن الديمقراطية وظروف قيام بنك المجالس كونها اول تجربة

المؤتمر الاول للادارة المحلية المنعقد في شهر يوليو من العام الماضي ، كما ان هذا المشروع يأتي تنفيذا لمواد الفصل الرابع من دستور اليمن الديمقراطية ومنسجما مع توجه التنظيم السياسي الجبهة القومية في اشراك الجماهير بشكل متزايد في ممارسة السلطة .. وتاتي اهمية تنفيذ الحكم المحلي باعتباره مكملا لاجهزة الدولة الديمقراطية في بلادنا الا وهي مجلس الشعب الاعلى ومجلس الرئاسة ومجلس الوزراء ومجالس الشعب المحلية .. وقد نظم مشروع قانون الحكم المحلي انشاء

س ا :

تتابع الجماهير العربية بصورة عامة وجماهير عمان والخليج العربي بصورة خاصة جميع التطورات الجارية في اليمن ، وجاء مشروع قانون الحكم المحلي خطوة جبارة في تثبيت سلطة الشعب الثورية فهل لسيادتكم ان تعطوا لقراء ٩ يونيو صورة من هذا القانون ..

ج - ا :

مشروع قانون الحكم المحلي سبق ان اقره

وكعادة اليمن الديمقراطية فان القوانين الاساسية لا تأتي بصورة فوقية بل تطرح للنقاش بين اوسع الجماهير لتعطي رأيا في مثل هذه القوانين وقد سبق ان ناقشت الجماهير اليمنية قانون الاسرة مطلع العام الحالي . ولتسليط الضوء على مشروع قانون الحكم المحلي كان لقاء مجلة « ٩ يونيو » مع الرفيق عبدالله احمد غانم وزير العدل في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

تناقش جماهير اليمن الديمقراطية في هذه الايام مشروع قانون الحكم المحلي . ويأتي هذا القانون ليضع جماهير الشعب اليمني البطل على عتبة جديدة من مراحل الديمقراطية الشعبية . كما يعتبر ذلك انجازا ثوريا في مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية ويعتبر مشروع قانون الحكم المحلي احد دعائم الديمقراطية الشعبية التي بموجبها يحول السلطة الى الجماهير الكادحة .





## لقد طرحت الثورة الحلوك الصائبة لمواجهة هذه الرجعة في تشديد النضال ورفع المزيد من البنادق

الذي يعرف الان ان بإمكانه فرض المزيد من الاتفاقيات مع قابوس تحست ضغط قواته العسكرية وان الدول العربية ليست في الموقع الذي يمكنها ان تفرض شروط على العرش الإيراني . ولقد ثبت من خلال اتفاقية الجرف القاري ان العلاقات الإيرانية - المسقطية تتعدى كثيرا مسألة انهاء الثورة المسلحة في ظفار لتصل الى الغايات التي يطمح اليها شاه ايران وهي بسط السيطرة التامة على عمان سياسيا وعسكريا وثقافيا وجعلها احدى ملكاته .

الاتفاقية الثقافية تفرط تام بالسيادة الوطنية وتنازل مثنين عن التراث العربي

تتضمن الاتفاقية ثمانية عشر مادة تهدف بمجموعها الى طمس الثقافة العربية وتزوير التاريخ العماني والحاق المناهج العمانية بالمناهج الإيرانية وبالتالي تفرس الثقافة الوطنية لشعبنا تدريجيا وابعاد عمان عن المنطقة العربية حتى على الصعيد الثقافي .

وتقول احدى المواد : تهدف هذه الاتفاقية الى تسهيل عملية تبادل الزيارات التي يقوم بها المفكرون والاساتذة والطلاب واعضاء الجمعيات الثقافية التابعين لكلا البلدين !! ومنح الزمالات الدراسية والتعليمية وتقييم الشهادات الدراسية والدرجات العلمية من قبل جامعات ومعاهد البلدين !!

وسيحاول الجانبان قدر الامكان بما يتفق وقرارات وقوانين واعراف البلدين تصحيح ما يرونه لا يتفق وروح الواقع في كتبهم الدراسية وتعتبر هذه الاتفاقية نافذة من تاريخ

تبادل الوثائق المصدقة المتعلقة بها ! بصريح العبارة ستشكل لجنة ايرانية من وزارة التربية والتعليم الايرانية لتعيد النظر في الامور التعليمية التالية في عمان :

١ - مناهج التعليم باكملها بحيث تفرس روح التبعية والخنوع لدى الطالب العماني .

٢ - تزوير التاريخ العماني برمته لاعادة النظر في كل الحقبات النضالية التي مر بها شعبنا ضد المستعمرين وخاصة ايران .

٣ - وضع اللبنيات الاساسية لبرامج التعليم والاعلام والتوعية في عمان بحيث تتفق وسياسة التبعية واللاحاق التي تمارسها ايران وببعض يتفق والمفاهيم الاستعمارية المفلوطة التي يتبعها العرش الايراني عن منطقة الخليج العربي والجزر العربية التي احتلتها ايران والاراضي التي ضمتها بعد اتفاقية الجرف القاري .

٤ - التخطيط للبعثات الدراسية بحيث يذهب القسم الاكبر من الطلبة الى الجامعات الايرانية لخلق العناصر العميلة التي يمكن الاعتماد عليها مستقبلا كما تهدف الى ارسال المدرسين الايرانيين والخبراء الايرانيين للسيطرة على هذا الجانب الحيوي من حياة الشعب .

٥ - اعتبار اللغة الايرانية لغة اساسية في عمان ، كما هو حال اللغة الانكليزية !! ويبدو ان الدول العربية اللاهثة وراء الحلول الاستسلامية والتي تروج الان بان وقف الثورة المسلحة كفيلا باخراج الجيش الايراني من عمان وفي حالة عدم رضوخ الثورة الى هذا المخطط التصفي ، ارسال جيوش عربية لاحلال السلام والاستقرار للاحتكاكات

اليمن الشمالي - القابع على البحر الاحمر والمطل على مضيق باب المندب ، والواقع في جنوب جزيرة النفط ، يحظى باهتمام الامبرياليين والرجعيين البايغ ، فمن هذا الموقع انطلقت الشرارات الاولى عقب الانفصال المشؤوم لتدك قلعة من اعنى قلاع الرجعية وتبعث حرارة الثورة في كافة انحاء الجزيرة العربية .

ومنذ ذلك التاريخ شكل اليمن الشمالي بؤرة الصراع الدامي بين القوى الثورية والتقدمية وبين القوى الامبريالية والرجعية وتفننت قوى الرجعية في تدبير المؤامرات والذسائس ضد الشعب اليمني

### المقاومون الثوريون :

النفطية في وطننا يبدو ان هذه الدول لم تسمع بعد عن الاتفاقية الثقافية ، وعندما تسمع عنها بعد مضي عدة اشهر ستطرح اقتراحات عرجاء تصفوية اخرى لتكتشف بان ايران قد وقعت اتفاقيات اخرى اكثر خطورة من الاتفاقيات العسكرية والثقافية مع النظام العميل في مسقط .

ما العمل امام هذا الاكتساح الايراني الواسع ، وعلى جميع الميادين !! لقد طرحت الجبهة من البداية ان التحرك الايراني في عمان هو جزء من التحرك الامبريالي في عموم المنطقة العربية ، ولا يمكن النظر الى المخطط العسكري الايراني او السياسي على انه منفصل عن المخطط الامبريالي .

من هذا المنطلق يمكن فهم كافة التحركات الايرانية على صعيد منطقة الخليج العربي او المنطقة العربية والتي جرت بشكل واسع بعد حرب تشرين والانتصارات العسكرية التي يراد منها فرض الحلول الاستسلامية وبسط الهيمنة الامريكية التامة على المنطقة العربية . وكانت الجبهة قد طرحت بالمقابل الحلول الصحيحة لمواجهة هذه الهجمة الامبريالية في ضرورة تشديد النضال في رفع المزيد من البنادق في تلاحم القوى الثورية والتقدمية في المنطقة العربية والتلاحم الوثيق بين القوى الوطنية الايرانية والعربية لتصعيد النضال ضد لعدو المشترك . ولن كون مصر الحلول الاستلامية والتصفوية التي تطرحها بعض الدول العربية الرجعية الا صب المزيد من المياه في طاحونة التوسع الايراني والسيطرة الايرانية على وطننا ولن تجد من جماهرينا الا المزيد من المقاومة والرفض الثوري .

● خلفيات حركة ١٣ يونيو في صنعاء ، واي طرف من اطراف النظام كان المنتصر فيها ؟

ج - ظلت قوى الاقطاع وشبه الاقطاع محتفظة بوجودها بعد ان قضى على بيت حميد الدين في ٢٦ سبتمبر ٦٢م ، بل وتمكنت من تنمية وانعاش مصالحها بفضل لعبة الولاء المزدوج للحكم الجمهوري الفتى من جهة ، وللحكم الملكي المطاح به من جهة اخرى وبفضل فوضى الحرب التي شنتها المملكة السعودية ودوائر الرجعية والامبريالية العالمية ، بما يقرب من سبع سنوات ضد الحكم الفتى الذي التفت جماهير الشعب للدفاع عنه .

وبعد عجز الحرب العدوانية عن اسقاط الحكم الوطني ، وجدت دوائر الرجعية والامبريالية نفسها مضطرة للاعتماد بشكل رئيسي على ركانها الداخلية المنحلة بالاقطاع وشبه الاقطاع وكبار العسكريين الرجعيين الذين تمكنوا في ٥ نوفمبر ٦٧م من السيطرة على السلطة ومن شن حملات قمع واسعة ضد القوى والعناصر الوطنية توجت باحداث اغسطس ٦٨م الدامية التي حسمت خلالها

## عَنْ المَهْمَاتِ الرَّاهِنَةِ فِي شَمَالِ اليَمَنِ وَمِنْطَقَةِ الْجَزِيرَةِ

الرجعية الموقف لصالحها بقوة السلاح واستعادة كافة المواقع التي كانت قد فقدتها . ومنذ ذلك الحين بدأت ملامح الصراع في المجتمع تتبلور وتتضح اكثر فاكثر بين التحالف الاقطاعي العشائري الكبرادوري الحاكم ، وبين جماهير الشعب الكادح وطلانعه الوطنية .

اذ شكل الواقع المتداخل والمقد وفساد وترف القوى الحاكمة على حساب يؤس وشقاء جماهير الشعب الاسس الموضوعية لذلك الصراع الذي ظل يتصاعد كلما صعدت السلطة الرجعية من سياسة القتل والنهب والدمار ضد جماهير الشعب . فمنذ اغسطس ٦٨م وبسبب اشتداد التسلط الرجعي وعودة المرتزقة وتجار الحروب للمشاركة في حكم البلاد « الشطر الشمالي من الاقليم » وفتح الابواب على مصارعها امام الاحتكاكات الاجنبية لنهب الثروات واستغلال الشعب والوطن بسيادة واستقلال الوطن دون حياء . تعاضت النضالات الشعبية الراضة للسياسة الرجعية المهينة والمزرية ، حيث عبر عن ذلك بشكل

فعال ولملوس اندلاع الكفاح الطبقي المسلح في ٢٥ يناير ٧١م تحت قيادة منظمة المقاومين الثوريين ، والذي استنطع دون مبالغة في وقت كانت الرجعية تسرح وتمرح دون اي معارضة فعلية تذكر من قبل القوى الوطنية الاخرى ، ان يرك تماما التحالف الطبقي الحاكم ويزعج دوائر اسياده الرجعيين والامبرياليين الذين شعروا بقلق عميق الا ان نخلف هذا النظام وافنقاره الى دولة مركزية ، سيضاعف من ازيماته ويقرب من زواله بفعل استمرار الثورة الطبقيّة المسلحة التي يمكن ان تجد بسبب ذلك مجال واسع للنمو والتطور سرا نحو تحقيق كافة طموحات جماهير الشعب في الحرية والتقدم والازدهار . ولذلك فان الرجعيين والامبرياليين وفسى مقدمتهم السعوديين والامريكيين لم يتخلوا ولا للحظة واحدة عن التحرك في هذا الجزء من الوطن العربي ، فبالقدر الذي كانوا فيه يدعمون النظام القائم ويوجهون اجنحته الموحدة والمعارضة في آن واحد ، بالقدر

الذي كانوا يدركون بان النظام في ظل غياب دولة اقطاعية كمبرادورية مركزية ذات ملامح عصرية سيظل عاجز عن مواجهة ازيماته وعن التصدي للثورة الطبقيّة المسلحة وقمع الحركة الوطنية على الصعيد الداخلي ، كما سيظل عاجزا عن تنفيذ المهام الموكلة ضد النظام التقدمي في جنوب وطننا وضد بقية اطراف حركة التحرر في المناطق المحيطة .. لهذا عمدوا خلال الخمس السنوات الاخيرة الى اجراء تغييرات وزارية عديدة / فعمليل يهبط وعميل يصعد / وهكذا دوليك حتى اصبح بسطاء ابناء شعبنا يدركون بان اصحاب الحول والطول في تقرير مصر البلاد هم اولئك الرجعيين السعوديين واسيادهم الامبرياليين كونهم يملكون دون غيرهم حق الاستغناء عن هذا والمجى بذاك .. ولم كن ذلك طبعاً بدافع حب التضحية لمصلحة الشعب بل بدافع الخوف من انسحاب هذه المنطقة الهامة جدا من تحت ايديهم من جانب وبدافع طموحهم في خلق الدولة القوية القادرة على تنفيذ مخططاتهم العدوانية وخدمة وحماية مصالحهم من جانب اخر .

يبد ان اكتشاف العملاء القدامى امام جماهير الشعب بمد ان استنفذوا كل جهودهم دون ان يحققوا اهدافهم قد اضطر اولئك الرجعيين والامبرياليين الى تغيير اللعبة والدفع بالعملاء الاكثر حيوية ونشاط والاكثر تحمسا واخلاصا لتنفيذ اي مهام قد توكل اليهم لاحتلال مواقع اسلافهم وهذا ما تم في ١٢ يونيو ٧٤م عندما اقدمت زمرة العسكريين وتجار الحروب لاستلام قيادة دولة الاقطاع تحت هالة من الدعاوي الزائفة ..

اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال .. فاننا نعتقد بان انتصار هذا او ذاك من الاطراف التي كانت تبدو في بعض الحالات وكأنها متعارضة لا يشكل انتصار لهذا وهزيمة لذلك لان جميع هذه التعارضات لم تخرج في يوم من الايام عن اطار مصالح النظام القائم ، ولم تتجاوز حدود التيارين في وجهات النظر حول كيف يمكن مواجهة بعض المسائل التي لا يختلفون من حيث المبدأ في الوقوف ضدها .. فمثلا قبل حركة ١٢ يونيو كان شائع بان اربعة اجنحة مختلفة فيما بينها داخل اطار النظام كل منها يسعى للسيطرة على السلطة تمهيدا لتنفيذ مخططاتها اللاحقة .. الا اننا مع تسليطنا بهذه الحقيقة كما ندرک بان هذه الاجنحة تصرف ناهما من وهي مصالحها الطبقة اذ انها لم تختلف ابدا حول ان تكون ضد او مع سياسة قمع الشعب وتصفية كل الوطنيين والتقدميين ومنع وجود اي شكل من اشكال الحرية والديمقراطية والخضوع لشيئة قوى الرجعية والامبريالية او حول محاصرة وضرب النظام التقدمي في جنوب وطننا .

فالإيراني والعيني لم يكونوا ضد سياسة الخضوع لدوائر الاستعمار والرجعية او ضد تصفية مكاسب الثورة في الجنوب كما قيل عنهم ، لانهم ابطل المصالحة مع السعودية وابطال حرب سبتمبر ٧٢م مع الجنوب كما أنهم أيضا مؤسسي سياسة القمع والابادة على الصعيد الداخلي كما تعلمون .. هذا اذا ما اخذنا بان كافة هذه التعارضات كانت ولا زالت تسير تحت رعاية وارشاف دوائر الرجعية والاستعمار مما يؤكد بان حركة ١٢ يونيو لم تكن سوى مسرحية مكشوفة اعدتها وارشفت على اخراجها هذه الدوائر بهدف اعادة ترتيب اوضاع النظام وفق توجهها الجديد نحو المنطقه اعربيه .

واذا كان لا بد من القول بان هناك من كان معتدلا في تفكيره العدواني ضد الجنوب من بين اجنحة النظام قبل ١٢ يونيو ، فان ذلك يعني من وجهة نظرنا بان تسلم الزمرة العسكرية وتجار الحروب وحلفائهم قيادة امور البلاد هو انتصار لارادة العدوان ، لارادة الحرب ضد الشعب اليمني مثلا بالنظام التقدمي في جنوب وطننا كما هو انتصار كامل لمخططات الرجعية السعودية واسيادها الامبرياليين .

● ما هو موقع هذا الانقلاب من مجمل المخطط الامبريالي في منطقته الجزيرة والخليج بصورة خاصة والمنطقة العربية بصورة عامة ؟ وهل للتغلغل الإيراني في الشمال قبل الانقلاب دور في الدفع بالسعودية لان تحصل من حسم الوضع لصالحها .

ج - ان المنطقة اليمنية هي منطقة هامة جدا من حيث كونها مرتبطة بمنطقة شمال الجزيرة والخليج الفئتين بالبتروول ... واي تحرك فيها لصالح الخط التحرري يعني في نظر الخبراء السياسيين والعسكريين للامبريالية والرجعية خطر مباشر يهدد عروش الرجعية ومصالح الاحتكارات العالمية في هذه المنطقتين .. كما انها تمتاز بموقع استراتيجي هام يمكن من خلاله التحكم في الطرف الجنوبي من البحر الاحمر بحيث تستطيع اي حكومة وطنية موحدة فيه « في اليمن » ان تلعب دور رئيسي وايجابي على الصعيد الاقتصادي والعسكري في اي صراع مباشر وفعال مع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية لصالح حركة التحرر الوطني ولصالح حركة التقدم والسلام في هذا الجزء من العالم .. وبالعكس فان بقاء النظام الاقطاعي العشائري على السطر الشمالي من الاقليم يعني استمرار هيمنة بالضبط ما يضمن لها حماية مصالحها في قوى الامبريالية والرجعية عليه . وذلك ما يضمن لها حماية مصالحها في الجزيرة والخليج واحكام الطوق على نورسي اليمن والخليج والثورة الفلسطينية ، وكذلك الثورة اليريقية وتنفيذ المخططات العدوانية التوسعية اللاحقة ضد شعوب المنطقة . ولهذا لا يمكن عزل حركة ١٢ يونيو العسكرية في صنعاء عن النشاط الامبريالي المحموم في المنطقه العربية .

اما فيما يتعلق باستعجال السعودية للقيام بالحركة خوفا من التواجد الإيراني المتصاعد .. فاننا نود هنا ان نوضح الى ان حكومته

صنعاء فتحت اذرعها لكافة الانظمة الرأسمالية والرجعية في العالم دون قيد او شرط حتى ان هذه الأخيرة تجد في صنعاء امكانيه واسعه للتحرك والتنافس فيما بينها لا تجدها في المناطق العربية الاخرى وبالذات منطقة شمال اجزيره والخليج ..

واذا ما اخذنا الامر كذلك فان قدرة ايران لا تقاس بقدرة وامكانية الامان الغربيين والانجليز والاميركيين الذين يسيطرون الان تماما على مؤسسات الامن والجيش كونهما المكلفين باعادة بنائها بحيث ان وجود ايران والسعودية والاردن الخ ، يعتبر من حيث الجوهر وجود ثانوي واذا ما كان هناك اي تنافس قد ينشا فيما بينها فانه هو الاخر لا يعدو على ان يكون ثانويا وضمن نطاق التوجيه المركزي من دوائر الامبريالية حتى لا تخرج عن الهدف المحدد لها في محاصرة حركة التحرر الوطني العربية سرا نحو خلق جبهاتها المتقدمة وبزورها الثورية المنتهمة .

على هذا الاساس فان احتلام العسكريين لقيادة دولة الاقطاع ١٢ يونيو من هذا العام لم يكن معزولا عن التحركات التي سبقته ذلك باتجاه اعادة ترتيب الوضع في المنطقه اليمنية والعربية بل كان حلقة مكملة لتلك التحركات بالنسبة لشمال وطننا اذ تمت بايعاز وارشاف دوائر الامبريالية والرجعية .

٣ - هل يمكن لكم ان توضحوا لنا موقف الفصائل الوطنية مما يسمى بالمعهد الجديد ؟

ج - الى الان لم تعلن الفصائل الوطنية عن موقفها من وضع ما بعد ١٢ يونيو بشكل واضح ، لا مجتمعة ولا منفردة ، وهذا للانف التشنيد هو حالها دائما . الا ان ما دار من تشاور سري فيما بينها « فقط » عقب قيام حركة العسكريين بمباشرة ، اشار الى وجود بعض التباين في وجهات النظر حول طبيعة هذه الحركة بسبب اعتماد التحليل السطحي الذي قاد البعض الى الافراط في التفاؤل ... الا ان اساليب الموت والدمار واللاحقة الوحشية التي سارعت الظفمة العسكرية وحلفائها لممارستها ضد المناضلين التقدميين والوطنيين وضد جماهير الشعب تحت يافطة الاصلاحات الزائفة ومن ثم سن تواتن تصفية ذات طابع رجعي ناشئ بحث فضلا عن الارتداء السافر في احضان الرجعية والامبريالية ومعاداة الحركة الثورية والافكار التقدمية على صعيد السياسة

الخارجية كل ذلك قد اباط اللثام الذي حاول المسكر التستر به وعرض تماما الوجه القبيح لاولئك العملاء الذي حاول البعض في فترة معينة تزيينه من وجهة نظرنا ليصحوا المتفائلين من غفوتهم فقط بل وشكل اساس جيد يمكن التقارب منخلاله تمهيدا للخروج بموقف عملي مشترك لان الاستمرار في التباعد والسكوت اميج غير مرغوب فيه لدى جماهير شعبنا الذي لا يجد اي سبب يبرر لذلك .

{ - الى اين وصلت الفصائل الوطنية في حوارها حول اقامة الجو الوطني الديمقراطي على مستوى الشطر الشمالي من الاقليم اليمني ؟

ج - لقد ظلت الحوارات بين فصائل القوى الوطنية طوال الفترة الماضية تسير باتجاهين متعاكسين تتقدم حتى يتخيل للمتطلع بان الامور بخير ... وفجأة تتقهقر الى حد نقطة البداية . وهذا يعود في الواقع الى جملة من العوامل اهمها ظروف هذه الحركة وخصوصية تركيبها .

فاذا كنا نرى بان اختلال توازن القوى في الوقت الراهن على مستوى المنطقه العربية لصالح قوى الامبريالية والرجعية التي تمكنت على اثر ترويض بعض الانظمة ، من استثمار نتائج حرب اكتوبر ٧٢م الى حد ما بما يتفق واطباعها التوسعية العدوانية قد وضع القوى الثورية والتقدمية العربية امام تحديات تاريخية ومصيرية لا مناص من مواجهتها في سبيل البقاء والاستمرار . فان ذلك يعني بان الحركة الوطنية الديمقراطية في بلادنا غير معفية من تحمل مسؤوليتها التاريخية على الصعيدين الاقليمي والقومي .

ولكي تكون في مستوى ذلك فانه لا بد من التنسيق والوحدة بدلا من الشتات والضعف في هذا الظرف خاصة بعد ان زادت اوضاع البلاد خطورة وتعقيدا واصبح التأثير في ظلها وعلى اساسها لصالح العملية الثورية يتطلب في اعتقادنا وبالضرورة الهامة توقف كافة اطراف الحركة الوطنية امام اوضاعها وسلبياتها ومن ثم تخطي واقع التباين والتمزق الذي تعيشه من خلال تجذير وتصعيد نضالها عملا باتجاه تجديد وتنشيط الحوار بصورة جادة وعملية من اجل اقامة الجبهة الوطنية الديمقراطية المناهضة / فعليا - للنظام لاقطاعي العشائري وكافة مخططات الامبريالية والرجعية .

## صوت المرأة العمانية في مؤتمر المرأة الفلسطينية

عقد في بيروت في الفترة ما بين ٥ - ١١/٨/٧٤ م المؤتمر الثاني للمرأة الفلسطينية ، وقد شاركت منظمة المرأة العمانية بوفد في هذا المؤتمر . وقد جاء المؤتمر الثاني للمرأة الفلسطينية في فترة حرجه بالنسبة لنضال الشعب الفلسطيني البطل حيث تحاول الدول الامبريالية والصهيونية العالمية والرجعية العربية تصفيه الثورة الفلسطينية وفرض الحلول الاستسلامية على الشعب الفلسطيني ومن هنا كان لا بد ان تقول المرأة الفلسطينية كلمتها بصفتها قطاع هام ورافد اساسي للنضال الفلسطيني وكما ان للمرأة الفلسطينية دورا بارزا في القضاة فان دور المرأة العمانية ، يقل عنه اهمية ، فالمرأة العمانية تخوض نضالا مريرا وشاقا الى جانب الرجل وتقف معه لدحر الفزاة الايرانيين والبريطانيين ومرترقة العميل قابوس . ومن هنا كان لا بد من ايضاح هذه الحقائق ونقلها الى الراي العام العربي والعالمي ، فدور المرأة في النضال لا يقل اهمية عن دور الرجل . وقد لقيت كلمة منظمة المرأة العمانية كل اهتمام وترحاب من قبل جميع الوفود المشاركة في المؤتمر ( العربية والاجنبية ) والتي كشفت عن ترابط المخططات الامبريالية والصهيونية ضد حركة التحرر العربي بصورة عامة والثورة في فلسطين وعمان بصورة خاصة . وقد جاء في كلمة المنظمة العمانية « ان المرأة في عمان تواجه نفس العدو الذي تواجهه المرأة الفلسطينية فبينما يتعرض الشعب الفلسطيني للاحتلال الاسرائيلي الصهيوني يتعرض عمان للاحتلال

الايراني اضافة الى الامبريالية العالمية بزعامه الولايات المتحدة الامريكية والوجود البريطاني ومرترقة قابوس . كما ان هناك عدو مشترك يواجه الشعب الفلسطيني والعمني وهو عميل الامبريالية الملك حسين سفاح المقاومة الفلسطينية والشعب الاردني . وحيث ابدى النظام العميل في الاردن استعداد له دعم نظام مسقط بخبراء التعذيب والسفاحين فور انتهائه من معارك ايلول الاسود وارسل الالاف من جنوده الى ظفار لضرب الثورة كما ارسل الالاف من خبراء المخابرات لتنفيذ تجربة ايلول الاسود في عمان وقد استشهد بالفعل العشرات من ابناء شعبنا على ايديهم . كما شارك وفد منظمه المراه العمانية في الندوة التي عقدت يوم ١١/٨/٧٤ م حول دور المرأة في حركات التحرر التي حضرها جميع الوفود الممثلة لحركات التحرر الوطني مثل فيتنام وغينيا بيساو وجنوب افريقيا وفلسطين وغيرها . كما قامت المرأة العمانية بالاتصال باغلبية الوفود التي حضرت المؤتمر لشرح قضية الثورة ونضال الشعب في عمان وصموده الرائع ، وتأتي في مقدمة تلك الوفود ، الاتحادات النسائية العربية والمنظمات النسائية في الدول الاشتراكية والمنظمات النسائية التقدمية في الدول الاوروبية كما شارك وفد منظمة المرأة العمانية في الزيارات التي تمت لمخيمات الفلسطينيين في بيروت وفي جنوب لبنان وتعرف على بعض انجازات الثورة الفلسطينية الرائعة .



لكن العقل القابوسي الذي يحتقر ذاكرة الناس باستمرار من خلال البيانات المتناقضة والكاذبة بشكل مستمر يريد ان يمحى من ذاكرة الجميع ان الايرانيين بقوا تسعة اشهر في الخط الاحمر دون ان يحققوا اية نتيجة ضد ثوار الجبهة الشعبية ..

٢ - تهدف هذه الحملة الى قطع خطوط الامدادات عن المنطقة الشرقية والوسطى وتعزيز القدرة العسكرية المعادية للثورة لاحكام قبضتها على الممر . وهي تراهن على هذه الحملة الاخيرة ونتائجها لان خسارتها لهذه المعركة ستكون كارثة حقيقية عليها وعلى مخططاتها القادمة ، حيث سيستمر الاستنزاف للقوات الإيرانية في الخط الاحمر والممر طالما بقيت المنطقة الغربية بيد الثورة . لكن القوات المعادية فانها قدرة الثورة الخارقة على اجتياز الاستحكامات التي تبنيها وابرزها الاسلاك في الممر والتفجير على الطرق والمراكز المنتشرة في الخط الاحمر ، ورغم ذلك فان النتائج العسكرية لا تبشر بنتائج لهذه المخططات .

٣ - اعادة الاعتبار للجيش الإيراني بعد فشله في الخط الاحمر ، بشن هجوم واسع النطاق يحقق له بعض المكاسب مؤمها القدرة على المفاجئة والمناورة العسكرية في المنطقة الغربية .

٤ - يهدف الجيش الإيراني الى سحب البساط من تحت اقدام المطالبين بانسحابه من عمان بحجة ان له الفضل في انهاء الثورة !! وان القواعد التي يتركز فيها في ظفار هي تسهيلات لا اكثر على غرار التسهيلات التي تعطى للدفاع البريطاني !! وبالمقابل يريد قابوس ان يثبت للدول العربية ان استعانتها بالجيش الإيراني قد حققت المكسب الذي يريده واراحتهم من المشاكل !! وان اعتماده على ايران سيستمر لثبوت الأدلة على مقدرتها العسكرية لحمايته !

هذه الاوهام التي يحلم بها قابوس وشاه ايران لين يكون نصيبها من النجاح أكثر من الانتصارات الوهمية التي حققها الفزاة مئات المرات في بيانات السلطة البريطانية في مسقط !

تقوم قوات جيش التحرير الشعبي بهجوم على المراكز الإيرانية المرتزقة في شمال صرفيت والممر وغرب الخط الاحمر مكيدة العدو خسائر كبيرة في معداته وأرواحه اشارت اليها الكثير من البلاغات العسكرية التي اصدرتها الجبهة الشعبية خلال الايام القليلة الماضية .

### ما هو المفزى السياسي لهذه الحملة الجديدة ؟

تريد السلطة الاستعمارية تحقيق نصر عسكري على الثوار للحصول على مكاسب سياسية . ويدل التحرك الأخير على ان القوات الإيرانية تريد التركز في المنطقة الغربية للأسباب التالية :

١ - لقد كشف وجودها في الخط الاحمر ان مواجهة العسكرية في ظفار ليست - كما تدعي الدوائر الاستعمارية والقابوسية بين اليمن الديمقراطية وسلطنة الإنكليز في مسقط . حيث تدور المعارك على بعد ٥٠ ميلا عن الحدود اليمنية العمانية . وقد صرح شاه ايران بان الثوار - وليس اليمنيين - متوحشون وبرابرة وان قواته حققت انتصار عسكري عليهم !! لكن هذا الانتصار تخبر عندما اكتشف الشاه ان قواته تبنى بالخسائر الكبيرة في الارواح من خلال حرب المصائب التي يستخدمها الثوار وخاصة عمليات القنص التي لا تخطئ عند الثوار .

وبدأت الاصابع تشير بالاتهام : القابوس وزمرته وتنفذ اكاذيبهم عن التدخل المزعوم من جانب اليمنيين ! لهذا وجدت القيادة العسكرية الإيرانية ، وبعد ان حققت اهدافها العسكرية في ايجاد قواعد ثابتة ومحصنة ومطارات للفاننوم في نمرت ، وجدت ان عليها ان تنتقل الى الخطوة الأخرى وهي التركز على حدود اليمن الديمقراطية لخلق المزيد من المراكز والقواعد في المناطق الصحراوية تحت ستر اعادة السيطرة على المنطقة الغربية .

١ - ان ذلك سيجقق هدفين :  
الاول : تثبيت الوجود الإيراني على الحدود اليمنية للانطلاق في عدوانها على اليمن .

الثاني : اثبات للدول العربية ان قابوس قد استعان بالقوات الإيرانية لتمنع ما يسميه التسلسل اليمني الى عمان !! وان المعركة هي بين عمان واليمن الديمقراطية بدليل ان القوات الإيرانية موجودة الان على الحدود !!

اعداد متزايدة من الجنود للقيام بحملة كبرى للسيطرة على المنطقة الغربية . وقد قررت القيادة الإيرانية جلب القوات الجديدة مباشرة من قواعدها في بندرعباس وزجهم في المعارك دون السماح لهم بالاحتكاك ببقية القوات المرابطة في الاقليم .

وتشير المعلومات الواردة من ساحات القتال ان القيادة الإيرانية تجلب قواتها بطريق البحر عن طريق ميناء ريسوت حيث رست عدة سفن حربية إيرانية في نهاية شهر سبتمبر محملة باعداد كبيرة من الجنود والمعدات، كما تقوم الطائرات الناقلة العملاقة بعمليات نقل مستمرة من بندرعباس الى نمرت . ومع بداية شهر أكتوبر قامت الطائرات الهليكوبتر بنقل الجنود والمعدات الى شمال المنطقة الغربية قرب المناطق الجبلية على امتداد شريط طوله ٥٠ كيلو متر من غرب الخط الاحمر حتى حدود اليمن الديمقراطية . وتقوم القوات الإيرانية ببناء مراكز متقدمة لها على الحدود مع اليمن الديمقراطية في محاولة مشبوهة لتصفيد العدوان الإيراني ضد اليمن الديمقراطي وخاصة مدن الحدود .

وشهدت الاسابيع القليلة الماضية تحركات واسعة النطاق للطيران البريطاني والقابوسي حيث كانت الطائرات تقوم باكثر من ٤ طلعات يوميا وفي كل مرة تقوم بتشكيله من ٥ طائرات قاذفة مقاتلة بالقاء القنابل على المنطقة الحرة . وقد ركز الطيران البريطاني على مدينة ضلكوت حيث استمر قصفه الجوي طيلة اسبوعين وبمعدل طلعتين يوميا حتى حول كل الماكن الى انقاص ، واضطر المواطنون الى الانجاء الى الكهوف والجبال لمواجهة الطيران ، ورغم الدمار الشامل الذي لحق بالمدينة حيث لم يبق حجرا على حجر ، فان السلطة لم تحقق اهدافها في زعزعة ايمان المواطنين بهزيمة الامبرياليين والخونة في مسقط ، بل نسمح الاغاني والانشيد التي تردد .. « مهما دمرتم ايها الفزاة من المساكن ... ومهما قتلتم من الابل والابقار فاننا نحفر قبوركم هنا في ظفار ... »

وخلال الليل منذ الساعة السابعة مساء تقوم البوارج الحربية التابعة للجيش المرتزق بقصف مستمر وعشوائي على ديار المواطنين على امتداد عرض المنطقة الغربية لارهاب المواطنين ويكفي مشاهدة نار مشتعلة في الليل في اي كهف في المنطقة لارسال مئات القذائف لتدمر تلك المنطقة !!

وفي الوقت الذي تواصل القوات الإيرانية عمليات الانزال في شمال المنطقة الغربية ،

صغيرة من المتبردين وابادتهم ، ولكن لم تتمكن من اجتياز الخط الاحمر للصعوبات الفنية ، وهكذا ... حتى صدرت بيانات إيرانية تذكر الخسائر التي لحقت بالجيش الإيراني ... وحتى صدرت تصريحات رسمية من وزير الاعلام يقول فيها : ان تسلق الجبال وقتال الكهوف والمفارات .. مسألة لا يجيدها الا أهل المنطقة ، ولا يمكن للقوات الإيرانية ان تحقق نجاحا في هذا الميدان . وجاءت بعدها التصريحات العسكرية التي ادلى بها أحد الضباط في صلالة حيث قال : (ليست للجندي الإيراني خبرة قتالية . وان الجندي العماني افضل منه كمقاتل) .

لقد عودتنا بيانات السلطة على الكذب . ولهذا فان نظرة سريعة الى الجهود العسكرية التي بذلها الإيرانيون خلال موسم الامطار حيث سحبت عدة مراكز لها خوفا من هجمات الثوار . وتوجهت لبناء قاعدة عسكرية ضخمة في نمرت تكون بمثابة قاعدة التموين الثانية بعد بندرعباس ، ولكي تنطلق منها القوات الإيرانية بدلا من استخدام مطار صلالة او

مصرة . وشهدت الثلاثة اشهر الماضية تدفقا كبيرا للمعدات الانشائية ، بالإضافة الى الاسلحة بانواعها المختلفة استعدادا للحملة الحالية . ونظرا للصعوبات المتزايدة التي يلقاها الجندي الإيراني والتي جعلته اقل كفاءة من الجندي المحلي حسب اعتراف المراقبين العسكريين رغم التدريبات القاسية التي يخضع لها في ايران على ايدي المستشارين الامريكان فقد جلبت القيادة العسكرية عدة فرق راقصة الى معسكرات الجيش بالإضافة الى تلبية احتياجاتهم ... لتحسين معنوياتهم المتهاة . ولم تستطع القيادة الإيرانية اخفاء مقتل احد الضباط الإيرانيين على يد أحد الجنود ، رغم المحاولات البائسة التي بذلتها ودفعها للجندي حيا امام رفاته الجنود لبيت الرعب في صفوفهم لهذا اضطرت القيادة الإيرانية الى زيادة قواتها باعداد كبيرة للحفاظ على مواقعها في الخط الاحمر .

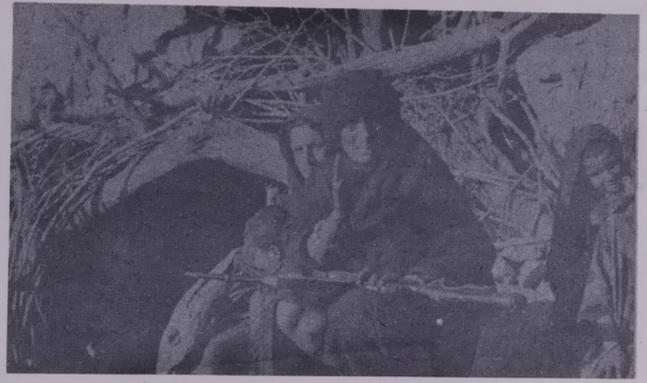
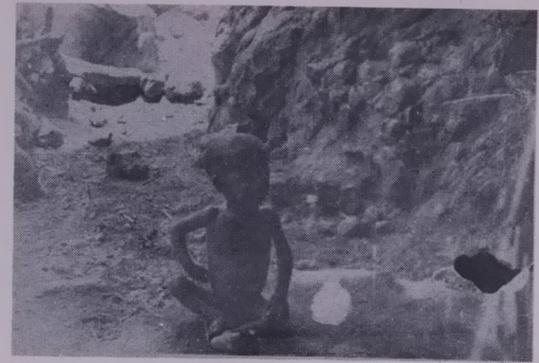
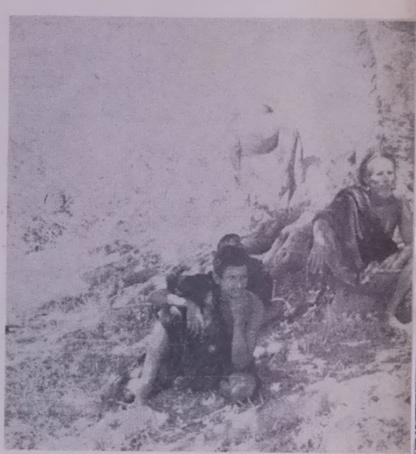
وحراسة المنشآت العسكرية المتزايدة التي تبنى في نمرت . بالإضافة الى حاجتها الى

● مع انتهاء موسم الامطار في ظفار ، قامت القوات الإيرانية والبريطانية المرتزقة بحملة على المنطقة الغربية من ظفار . وبمجرد وصول القوات الى شمال المنطقة - في النجد - حتى اصدرت ما يسمى بالقيادة العسكرية للقوات السلطانية بيانا اعلنت فيه سيطرتها على المنطقة الغربية ودون اية مقاومه !!

والبيان يذكرنا بالبيانات الكثيرة التي صدرت طيلة السنوات الاربع الماضية عن اللامقاومة التي يبديها الشعب العماني وجيش التحرير الشعبي في ظفار ورغم ذلك ، فان قوات السلطان كانت تقاوم الاشباج ! عندما تعان عن قيامها بحملات اخرى وتستعين بقوات اجنبية متعددة . عندما نزل الجيش الإيراني في المنطقة الوسطى ، اصدرت قوات السلطان بيانا اعلنت فيه انها سيطرت على الخط الاحمر دون ادنى مقاومة ، ولكن لقيت مجموعة

ان التصعيد القذر لحرب  
الابادة ضد جماهير  
المناطق الحرة  
لا يمكن إلا أن  
يزيد من صمود  
جماهير الثورة





## الهلاك الأحمر العماني : عرض بالحالة الصحية لأهالي إقليم ظفار (عمان)

يقع إقليم ظفار في الزاوية الجنوبية الشرقية لعمان وكسائر اقاليم عمان متخلف اقتصاديا واجتماعيا تخلفا شديدا نتيجة قرن ونصف من الحكم الاستعماري البريطاني الذي لم يشق طريقا واحدا ولم ينشئ مستشفى واحد ولم يبن مدرسة واحدة وفرض على عمان حكما اسود من التخلف والقهر .

لقد اقام الاستعمار البريطاني اسوار منيعة حول عمان وذلك ضمن مخططه للانفراد بعمان واحتكار ثرواتها ودعم فتح المجال امام الدول الاستعمارية الاخرى المنافسة ، وتسببت هذه السياسة الخرقاء في ايقاف عجلة التطور .

هذا الوضع المحزن يزداد سوءا في إقليم ظفار حيث انه نتيجة للتمردات المحلية ضد السلطة في مسقط فقد فرضت عليه اجراءات قمعية اشد ضراوة كما انه نتيجة لوعورة الاقليم وطابعه الاقتصادي كجنتع يعتمد على الرعي فان جميع المشاكل الصحية الموجودة في مجتمع متخلف توجد هنا مضاعفة .

ان إقليم ظفار يعاني من شحة في مصادر المياه الدائمة وعيون المياه القليلة لا تكاد تكفي لسقاية الحيوان ، وما يحتاجه الانسان من شرب واعداد للطعام ، اما الزراعة فلا يمكن ان تفي لهذا الغرض ، بسبب قلة المياه .

والواقع فان زراعاتهم المحدودة تعتمد على الامطار الموسمية اذ تنمو الحشائش في المراعي ، وتخضر الغابة اما متى انتهى موسم السحاب والمطر ، فان كل ما قد اخضر في الغابة يستحيل قشا يابسا بسبب اشعة الشمس اللاهية .

يعتمد المواطن في تدبير شؤون حياته الاقتصادية ، على مسألة التبادل مع المدينة ، كان يبيع منتجات حيواناته ، واحيانا بعض حيواناته الى سكان المدينة وبالمقابل يحصل منهم على المواد التموينية الضرورية مثل - الرز - والقمح والسكر والشاي - وكذلك مواد العلف للحيوانات والتي هي



هامة جدا للبقاء عليها حية حتى يحين موسم الامطار المقبل. هذا وان عملية التبادل الاقتصادي هذه كانت علاقة سائدة واساسية في فترة ما قبل اندلاع ثورة التاسع من يونيو ١٩٦٥ في تلك الارياف.

وفي ظل الحياة الاجتماعية المتخلفة جدا التي يعيشها المواطن وامكانياته المتدنية جدا ، ومع حرمانه من الثقافة وابطس قواعد الاهتمام من السلطة ، فقد بقي هذا الشعب غارقا في حالة اجتماعية بائسة يرثي لها ، ولدرجة مستبعدة عن التصور والخيال ، ويشكل فيها المرض علة العلل وقمة البلاء ، هذا بالإضافة الى اغراقه بافكار غيبية مفسرا المرض بواسطتها ، وكالقضاء والقدر ، واتهام الجن والشياطين .. والسحر .. الخ .. والتي يعكس عنها اساليب علاجية مختلفة جدا كالحرز والتعاوذ ، والكي ، والاسواخ وكل ذلك مما يعقد المرض ويزيد من تفاقمه .

هذا .. وقد زاد في وطأة ما يعانيه هذا الشعب من التخلف والمرض والفقر ، طبيعة تلك الحرب الاجرامية القذرة التي تشنها السلطات البريطانية والمعيلة ضده . فهو منذ ان انطلقت ثورته في التاسع من يونيو ١٩٦٥ ناشدا حقوقه الوطنية والاجتماعية شرعت السلطات الاستعمارية بتنفيذ مخطط اجرامي قذر ، يرمي الى ابادته هذا الشعب بهدف تصفية الثورة وانهاء وجودها .

وعناصر هذا المخطط الاستعماري الاسود هي :

- ١ - الحصار الاقتصادي ، والتجويع حتى الموت . وذلك بان فرضت السلطات الاستعمارية حصارا اقتصاديا ضد مواطني الارياف ومنعتهم من التبادل مع المدينة وبالتالي حرمت المواطنين من الحصول على المواد الغذائية ، والغذائي سوءا وتدنى المستوى رهيب ، غير ان اصرار المواطن على الثورة ، هو وحده الذي يجعله متحديا لهذا الواقع بالصدور والاستبسال ورغم الجوع والارهاق والظروف القاسية .
- ٢ - سياسة الارض المحروقة ، ويرمي الى حرق مزارع المواطنين وحرق مراعي حيواناتهم وحيواناتهم بواسطة الطائرات البريطانية ، بالإضافة لقيام تلك الطائرات ، والتي انضمت اليها طائرات سلاح الجو الايراني - بقصف حيوانات المواطنين وابدتها بقصد حرمان المواطن من لبنها ، وبالفعل فقد نجحت في ابادته الكثير من حيوانات المواطنين .
- ٣ - تقوم الطائرات الاستعمارية والمدافع البعيدة المدى بقصف عيون المياه في اوقات تجمع المواطنين حولها ، ويقصف اكواعهم وكهوفهم وقتل الكثير من الاطفال والنساء والشيوخ .

وبيديهي جدا ان يبثلي هذا الشعب المكافح بسلسلة من الامراض والوبلات ، تتويجا لما كان يفرق به من امراض تاريخية مستوطنة ، وبديهي ان يتفاقم المرض البسيط الى مرض اخطر ، وبديهي ان لا ترى احدا بدون مرض او علة او تشوه . ومع ذلك لا بد لنا ان نوضح اهم الامراض المنتشرة وهي :

- ١ - السل : ويقتص المئات من ارواح الناس ، وتمتج الاكواع باصوات السعال ، وبنفت الدم الصدري « بصاق الدم من الصدر مع السعال » بصورة رهيبية ، وفي المساء يداهم جسم اغلب الناس وخاصة الاطفال بالحى ، والعرق ، كما يضني ليلهم السعال .

- ٢ - فقر الدم الشديد جدا - انيميا - : والهزال المريع ، وتشمعات الكبد لموزية والتهابات الاعصاب - برى برى - الخ وجميع حالات عوز الفيتامين .
- ٣ - الملاريا والدوسنتاريا ، وديدان البطن الوحيدة « الشريطية » وديدان الانكستوما والاسكاريس .
- ٤ - الحميات الانتانية والقيحات ، وهي مسألة عامة وهامة لكثرتها واحتمالات عواقبها الخطيرة مثل التيفويد والتهابات القصبات واللسوز والتراخوم والرمد ، وسيلان الاذن القححي وتقيحات الجلد المتعددة والشديدة واوبئة الامراض الانتانية السارية كالحصبة والسعال الديكي والدفتريا الخ ..
- ٥ - الرئية المفصية - حى الروماتزم - الحادة والمزمنة .
- ٦ - الجذام - ذلك المرض التاريخي الخبيث .
- ٧ - التهابات المعدة وتقرحها .

- ٨ - لدغات العقارب والافاعي .
- ٩ - جراح الحرب .

هذه الامراض هي مجمل ما يتميز به الواقع الصحي السيء الذي يعيشه شعب هذه المنطقة ، وخاصة في نسبتها المرتفعة جدا. وفي ظل كل هذا فان الثورة رغم امكانياتها البسيطة جدا في مجال التصدي للمرض ورغم عوزها للخبرات الفنية والامكانات الدوائية ، فانها قد عملت ما بوسعها وحاولت ان تقدم خدمات صحية لكل مواطن ، وحرصت على وصول الدواء الى كل مريض ، وبرغم الصعوبات الجمة قامت الثورة بانشاء مستشفى الشهيد « جبوك » في المناطق المحررة والذي يقدم خدماته الى جميع المواطنين وعناصر جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية . كما عملت الثورة على توفير ما يقرب من عشرين مساعد صحي طاقاتها في هذا المجال .



بعد ان تم تدريبهم ووزعتهم على عموم مناطق الاقليم ، حيث يتجولون بحقائبهم الدوائية لمعالجة كل مريض في اي كوخ او مغارة ومصرين على وصول العلاج لكل مواطن . هذا ويواجه مستشفى الشهيد « جبوك » مجمل الامراض المشار اليها سابقا ، ويتراوح عدد المرضى المراجعين له يوميا ما بين / ١٥٠ - ٢٠٠ / مريض يتلقون العلاج داخله وحتى الشفاء . كما يبلغ عدد ما يواجهه كل مساعد صحي يوميا من المرضى ما يقدر / بخمسين / مريض . ويواجه كل من المستشفى والمساعدين الصحيين صعوبات جمة ، محورها ومجملها قضية الدواء وشحة ما هو موجود منه. هذا بالإضافة الى طوحات الثورة الى انشاء مستوصفات ، وتصعيد طاقاتها في هذا المجال .

ان للثورة وطيد الامل في ان يتلقى شعبنا الدعم كل الدعم من كل ضمير انساني حر من الافراد والجماعات ومساعدتها في هذه المسألة الانسانية الهامة جدا والتي تهم ضمير الانسانية في الصميم .

ان الهلال الاحمر العماني ، يتجه بالشكر الى كل من ساهم بتقديم الدعم الممكن لتحدي ما يعانيه هذا الشعب من حياة ضنكه وعذاب بشقيها الرهيبين :

/ - المرض - والحرب - / واي مرض واي حرب ، انه المرض المفرق بالخطورة وانها الحرب المفرقة بالاجرام . ولولا الإرادة الصلبة التي يتمتع بها هذا الشعب الباسل على ان يعيش وينتزع حقوقه كاملة ، لا كان في هذه الارياف الجبلية الموحشة من يحرك ساكنا ولكان انتهى كل شيء منذ زمن بعيد . ان ما جاء في نشرة الهلال الاحمر العماني - السدائنية - لنجدة نحو ربع مليون مواطن ، اي ربع مليون انسان على حافة الفناء من الادوية والادوات الطبية اللازمة انما هو ما يحتاجه هذا الشعب ، ويقدر ما .



## انصار الثورة واصدقائها يؤكدون شجبتهم لتجميع لجنة الجامعة مهمتها واصرار بعض اطرافها على المروحة

اولا :

اصبح واضحا بان الدول العربية الرجعية والاستسلامية العميلة للامبريالية الامريكية تعمل على تحويل لجنة تقصي الحقائق الى حسان طروادة لتبرير المخططات الامبريالية الرجعية التي يراد بها استبدال جيش القمع الايراني بجيش قمع عربي . منذ ان اصبح هذا واضحا والتحركات الجماهيرية العربية مستمرة استنكارا لهذا المخطط الجهمي اذ سلمت المنظمات العربية في بريطانيا مذكرة الى مكتب الجامعة العربية في لندن هذا نصها :

الى سكرتارية جامعة الدول العربية ، انطلاقا من موضوعية ابراز الحقائق وعدم تزويرها وقلب المسميات والاسماء حول الوضع الراهن في عموم ساحة الخليج والجزيرة العربية . فاننا نضع امام الجامعة بعض الحقائق لاتخاذ موقف فيها .. فالصراع الدائر الان في جنوب الجزيرة العربية ليس صراعا بين دولتين ( اليمن الديمقراطية وسلطنة عمان ) ولكنه صراع حاد بين الشعب العربي في عمان الذي يحمل السلاح من جهة وبين التركيبة الفريية الحاكمة في مسقط واية محاولة لتصوير الامور على انها صراع بين دولتين لن تصب الا في طاحونة القوى الاستعمارية .

ان قوى الصراع الحقيقي في عمان هو بين الشعب العماني الذي يحمل السلاح بقيادة الجبهة الشعبية وبين التحالف الايراني - الانجليزي - الرجعي في مسقط وان على الجامعة العربية ان تبادر اولا لاتخاذ موقف صريح ضد الاحتلال الايراني للارض العمانية وضد القواعد الانجليزية المنتشرة في مستعمرة عمان . وبتخاذ موقف قومي تجاه عشرات المعتقلين السياسيين في سجون مسقط وان تعمل على وقف القصف البربري وسياسة الارض المحروقة التي تقوم بها الطائرات

الانجليزية والابراية وسائر فصائل المرتزقة ضد المنطقة المحررة من عمان والتي تديرها الجبهة الشعبية وبعد ذلك فان بإمكان الجامعة العربية اتخاذ خطوات اخرى تملئها ظروف جديدة .  
التوقيع :

الاتحاد العام للطلاب العرب في المملكة المتحدة وبارلندا .  
لجنة انصار الثورة في فلسطين والخليج واليمن - بريطانيا .  
الاتحاد العام لعمال اليمن - فرع المملكة المتحدة .  
الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع المملكة المتحدة .  
لجنة الدفاع عن حقوق الشعب العراقي - بريطانيا .  
الاتحاد الوطني العام لطلبة البحرين - فرع المملكة المتحدة .  
وايرلندا .



الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع المملكة المتحدة .  
اتحاد الدارسين لجمهورية مصر العربية - بريطانيا  
جمعية الطلبة العراقيين - فرع المملكة المتحدة .

ثانيا :

اصدرت منظمة الطلبة العرب في برلين بيانا جاء فيه :  
السيد امين الجامعة العربية  
السيد رئيس لجنة تقصي الحقائق في سلطنة عمان

تحية طيبة وبعد  
ان رابطة الطلبة العرب في برلين الفريية تحتج اشد الاحتجاج على رفض لجنة تقصي الحقائق المنبقة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس في مارس ( اذار ) ١٩٧٤ الذهاب الى الاراضي المحررة من ظفار وتقف مع الجبهة الشعبية لتحرير عمان في اصرارها على الجلوس مع اللجنة داخل الاراضي - المحررة .

اننا نرى ان التعرف على هوية حركة التحرر الوطني في عمان لا يتم الا بزيارة اماكن تواجدها وبالاخص لكي تطلع اللجنة على المكاسب التي قدمتها هذه الثورة لشعب عمان على كافة المجالات وبجانب ذلك التطلع على الاعمال الاجرامية التي تقوم بها كل يوم القوات الاجنبية التي احضرت بموافقة السلطان قابوس وعلى رأسها القوات الابراية والقوات البريطانية في محاولتها لضرب ونصفية ثورة الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . ان رابطة الطلبة العرب تعتبر تصرف اللجنة هذا اهدار لحق الشعب العماني في تقرير مصيره اذ ان السلطة التي تستعين بقوات اجنبية ضد

شعبها لا يمكن ان تمثل هذا الشعب . كما ان موقف اللجنة هذا اعطى لحكام مسقط فرصة استغلال الجامعة العربية لتقوية مركزهم المتضعف .

اننا نطالب لجنة تقصي الحقائق ان لا تصدر قرارها الا بعد زيارة المناطق المحررة واستقصاء الحقائق وتعميمها على الشعب العربي ليطلع على حقيقة كفاح الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد النظام العميل والتدخل الاجنبي المسلح في هذه المنطقة من العالم العربي .  
رابطة الطلبة العرب - برلين الفريية -

ثالثا :

صدر بيان مشترك في ٨/٢١ بين جمعية الطلبة العراقيين في المملكة المتحدة وبين لجنة الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني جاء فيه :

يحيي الطرفان المؤتمر الوطني الثاني للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وعلى قراراتها الصائبة التي اتاحت للقوى الوطنية في منطقة الخليج اطلاق مبادراتها الخلاقة في انتهاج الاسلوب الصائب للعمل الثوري . واكدا على تضامنها مع نضال شعب عمان من اجل حقوقه المشروعة وما حققه من انتصارات باهرة ، مستكرين الغزو الايراني الفادر ودور الرجعية في السعودية والاردن .

وقد اكد الطرفان على ضرورة دعم نضال الشعب العربي في الخليج وعمان وتقديم المزيد من المعونات خاصة من قبل الدول العربية ذات انظمة الحكم التقدمية وانهاء حالة الحصار الاعلامي المفروض عليها .

وقد اشاد الطرفان ايضا بالانجازات الهامة التي تحققتها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في شتى المجالات والدور الذي تلعبه في التصدي لؤامرات الامبريالية في المنطقة والتي تنفذها الرجعية السعودية والابراية .. واكدا دعمهما الكامل لهذه الجمهورية الفتية في نضالها من اجل الحرية والتقدم الاجتماعي .

## جمعية التشكيليين العراقيين تقيم اسبوعاً للتضامن مع النضال العربي

اقامت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين اسبوعاً للتضامن مع النضال البطولي الذي يخوضه الشعب العربي في مواقع الصدامية الامامية سواء في فلسطين او عمان او اريتريا او في البلدان الوطنية المعادية للامبريالية الامريكية ومشاريعها التصفية ممثلة في اليمن الديمقراطية والعراق ، في الفتره الواقعة ما بين ١٧ - ٢٤ سبتمبر في بغداد .

وقد حظى النضال البطولي لشعبنا ضد الغزاة الابرائيين واسيادهم البريطانيين في مسقط باهتمام شعبي واسع دلل على عمق الترابط النضالي بين الشعبين العماني والعراقي في مواجهتهما للاخطار المشتركة . وقد افتتح الاسبوع الرفيق وزير الاعلام العراقي ، والتي كلمة حيا فيها المناضلين العرب الذين يكتبون بدمائهم تاريخ امتهم العربية . واكد على تمين العلاقات النضالية بين فصائل النضال العربي ، وضرورة تكاتفها للوقوف في وجه العدو المشترك .

كما القى الرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان كلمة حيا فيها الجماهير العراقية على مواقفها الثابتة والمستمرة لدعم النضال البطولي لشعبنا وقال « لقد وجد شعبنا العماني باستمرار الدعم والتأييد من اشقاائه العراقيين » واكد على ان الامبرياليين يحرصون اليوم على اعطاء ايران ادوارا متزايدة ضد حركة الثورة العربية ، ويريدون اسكات البنادق في عمان وفلسطين وانهك الحكم الوطني في العراق بالتحرشات والاعتداءات الابراية المتكررة . ويبنون المزيد من القواعد العسكرية الضخمة في الاقليم الجنوبي من عمان لتهديد كل الجزيرة العربية وجعلها تحت رحمة التاج الابرائي .

ودعا ممثل الجبهة القوى الوطنية والتقدمية العراقية والعربية الاخرى الى التلاحم والوقوف جنبا الى جنب لمواجهة هذه الهجمة الامبريالية التي لا تستهدف فقط قوى الثورة المسلحة ، وانما كل حركة التحرر العربية بكافة فصائلها .

وفي يوم ٢٠ سبتمبر كانت الجماهير العراقية على موعد مع يوم التضامن مع النضال العربي في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان

وقد عرض في هذا اليوم فيلم « دقت ساعة التحرير » ، « ليسقط الصمت » ، و « رياح الحرية »

وتضمن الاسبوع القاء محاضرات وقصائد شعرية عن الثورة . وقد القى ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان في بغداد محاضرة كشف فيها ابعاد الغزو الايراني العسكري والمؤامرات الواسعة التي تحاك ضد الثورة . وعرض المحاولات المشبوهة التي تبذلها بعض الدول الرجعية لتثبيت نظام قابوس بالاموال والجنود .

لقد ابدت الجماهير العراقية وقواها السياسية التقدمية تعاطفا عظيما مع ثورة شعبنا ، وقد تمثل ذلك في اشتراك العشرات من الشعراء والفنانين والصحفيين في كتابة قصائد عن الثورة ورسم لوحات زيتية تصور جوانب متعددة من الثورة ، وتغطية جوانب المعرض في ايامه المتعددة . كما كان اقبال الجماهير شديدا على يوم الثورة حين تدفقت اعداد هائلة لشاهدة نشاطات الجبهة والدعم المعنوي والمادي لها .

وقد بذلت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين مجهودا كبيرا لاطلاع الجماهير على جميع النشاطات الثورية لشعبنا ، كما قدم حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية والقومية التقدمية كل التسهيلات والدعم اللازم لانجاح هذا الاسبوع .

المجلة المركزية للبحر الشعبي لتحرير عمان - تصدر كل شهر -  
العنوان : لجنة الاعلام المركزي - ص.ب. ٥٠٣٧ عدن - جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية  
ثمن النسخة ١٠٠ فلس او ما يعادلها

يونيو

DHOFFAR IS A HIGH  
STRUGGLING BANNER

ذوفار  
مقاومة  
مظلومة



مراجعة أسبوع الصحف العربية  
للصحف كامن جيبان